

جامعة زيان ماحور بالجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

العلاقات المدرسية وعلاقتها بمستوى التمر
لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط

- دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة الجلفة

مذكرة محملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

- غريب حسين

إعداد الطالبة:

- موفقي بشرى

السنة الجامعية 2015 - 2016

جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

العلاقات المدرسية وعلاقتها بمستوى التمر لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط

- دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

أعضاء لجنة المناقشة

د/ بن قاسمية محمد رئيسا
د/ حسين غريب مشرفا ومقررا
د/ مختار غريب عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2015 - 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى كل الكون بما احتوى من كائنات وجادات سواء كانت أو ستكون،

وأخص بالذكر الكرة الأرضية كوكب الحياة ، وفيه أهدمها :

إلى كل من تربطني أو ربطتني به رابطة إنسانية، فإلى كل إنسان عبر مختلف الأزمان.

و إلى كل من رزق نور الإسلام، فإلى كل مسلم.

إلى كل من نطق بالعربية ، وحظي بالعروبة لسان .

إلى بلادي الجزائر وإلى كل جزائري سيكون أو كان،

خاصة كل من عمل أو سيعمل على أمنها وتطورها في كل آن.

إلى كل من دخل أو سيدخل حياتي، خاصة جميع صديقاتي (عائشة، أحلام، فاطمة...)

وكل زميلاتي وزملائي وأساتذتي .

إلى كل من جرى أو سيجري دمي في عروقه،

فإلى كل أقاربي من بعيد أو من قريب .

وقبل هذا وذاك إلى ضياء دنيابي والديّ الكريمين ،

وإلى بهجة الزمان وسندي في كل حين : لإخوتي وخاصة جمال.

إلى زوجي الذي عايش خطوات البحث كلها وكان رفيقا وشريكا، لو أن الإنسان

يهدى قيمته لأهديتك الدنيا وما فيها ولكن عنرا أيها الغالي فهديتي متواضعة

ولكنها تحمل أسمى معاني الاحترام والتقدير فأقبلها مني تذكارا يبقى ما بقي من الزمان



شكر وعرفان

من منطلق من لم يشكر الناس لم يشكر الله ...

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف غريب الحسين الذي تابع عملي

بتفان فأجاد النصح وأفاد إذ كان موجهاً ناقداً مقوماً فبارك الله له جمعه وجعله

في ميزان حسناته.

والى من ساعد في إخراج هذا البحث إلى النور ولو بكلمة طيبة فالشكر لجميع

أساتذة قسم علم النفس بجامعة زيان عاشور وخص بالذكر الأستاذ عبد الحفيظ مني

الذي ساعدني في انجاز هذا البحث، كما أتقدم بالشكر الى كل من متوسطة بلحواجب

محمد ومتوسطة دحماني دحمان على حسن تعاملهم وتيسيرهم سبل العمل لي.

موفقي بشري

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا إلى معرفة العلاقة بين العلاقات المدرسية والتتمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، كما هدفت إلى معرفة الفروق في التتمر المدرسي وكذا الفروق في العلاقات المدرسية بين الجنسين ذكور وإناث وقد بلغت عينة الدراسة (150) فرد موزعين على 05 أقسام لسنة رابعة من التعليم المتوسط، وقد تم اختيار العينة بطريقة المعاينة العشوائية مستخدمين في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن كما تم جمع البيانات بتطبيق مقياسي التتمر المدرسي من اعداد (الصبحين 2008) ومقياس العلاقات المدرسية من إعداد الباحثة وقد قمنا بالمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام تقنيات إحصائية هي: معامل الارتباط البسيط واختبارات الفروق والتجزئة النصفية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. وقد توصلنا إلى أن علاقة التلميذ مع الأستاذ تتحدد من خلال سلوك الأستاذ معه فالأستاذ الذي يمارس العنف والسخرية و الإذلال للتلميذ أمام زملائه يدفعه إلى أن يكون شخص عدواني، كما أن سوء العلاقات المدرسية للتلميذ تؤثر في ظهور التتمر المدرسي لديه، فكلما كانت علاقته سيئة مع أساتذته وزملائه والإدارة المدرسية كان ذا سلوك تنمري ثم ان الذكور أكثر استقواء مما هو عند الإناث وهذا يرجع إلى طبيعة الجسم القوية والتنشئة الاجتماعية التي تشجع الفتى على الظهور بالسيطرة والقوة، كذا التلاميذ المنتمرين الذكور علاقاتهم مع الأساتذة وزملائهم والإدارة المدرسية سيئة وهذا راجع إلى أن علاقة التلميذ تتأثر بطبيعة المعاملة له من طرف المعلم كأن يحاول ضبط نظام القسم عن طريق التسلط والقهر واثبات الذات وكذا رفضهم الانتقادات الموجهة لهم، وصعوبة تحملهم لمواقف الإحباط، وقد توافقت مع دراسة (ايرلندا وارشر 2004) العلاقة بين مقاييس العدوان والاستقواء بين الطلبة الذكور الجانحين وقد تناقضت مع دراسات سابقة هي دراسة (لارك وبيرون 2006) العلاقة بين سلوكيات المنتمرين والمهارات الاجتماعية لأنها توصلت إلى أن

الفروق لدى الجنسين في سلوك التتمر والعلاقات الاجتماعية أن الطالبات الإناث المتمدرات قد سجلن درجات أعلى على مقياس العلاقات الاجتماعية من الطلاب الذكور المتمترين، لذلك نقترح أن تصمم برامج لمكافحة التتمر والتقليل منه والعمل على تحقيق علاقات أفضل بين التلاميذ بالمدرسة والأساتذة والإدارة المدرسية وخلق الظروف المناسبة التي تعين الضحايا والمعتدين على مواكبة الجو المدرسي وتفعيل دور النقاش بينهم.

الكلمات المفتاحية:

(التتمر المدرسي، العلاقات المدرسية، تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط).

Résumé de L'étude

Résumé de l'étude:

Le but de notre étude pour savoir la relation entre les liens de l'école et l'intimidation à l'école dans un adolescent qui est dans la phase intermédiaire de l'éducation, visait également à trouver les différences dans l'intimidation à l'école, ainsi que les différences dans les relations scolaires entre les hommes et les femmes sexes a atteint l'échantillon de l'étude (150) distributeurs individuels sur 05 sections pour une quatrième année de l'enseignement moyen, a été sélectionné échantillon échantillonnage aléatoire façon dont les utilisateurs dans l'approche descriptive de l'étude corrélative et comparative collecte également des données en appliquant Standard intimidation à l'école de préparation (**Elsobhine2008**) et la mesure des relations scolaires préparés par le chercheur, nous avons un traitement statistique des hypothèses de l'étude en utilisant le progiciel statistique pour le programme des sciences sociales (SPSS) en utilisant des techniques statistiques sont: simple et teste les différences et de détail mi-parcours et la moyenne arithmétique et l'écart-type du coefficient de corrélation. Nous sommes parvenus à cette relation de l'élève avec le professeur déterminé par le comportement du professeur avec le professeur qui a pratiqué la violence et le ridicule et l'humiliation pour l'étudiant en face de ses collègues payé pour être quelqu'un agressif, et l'élève de relations mal scolaires affectent l'apparence de l'intimidation scolaire a, plus la mauvaise relation avec ses professeurs et ses collègues et administration scolaire était le comportement de l'intimidation huit hommes plus que les femmes, et cela est dû à la nature du corps solide et de socialisation qui encourage l'enfant à apparaître contrôle et de puissance, ainsi que les élèves intimidateurs relations hommes avec des professeurs et des collègues et l'administration scolaire mauvais et cela est dû à la relation des élèves touchés par la nature de la le traitement à lui par l'enseignant a essayé de régler la partition système par l'autoritarisme, l'oppression et l'affirmation de soi, ainsi que leur rejet de la critique d'entre eux, et la difficulté d'endurance pour les positions de frustration, a coïncidé avec une étude (**Irlande et Archer 2004**), la relation entre les mesures d'agression et l'intimidation chez les étudiants délinquants de sexe masculin ont été comparés avec les études antérieures est étude (**Lark et Baraun 2006**) la relation entre les comportements des intimidateurs et des compétences sociales, car il a conclu que les différences entre les sexes dans le comportement de l'intimidation et les relations sociales que les étudiantes vivant avec l'intimidation a eu enregistré des scores plus élevés sur une échelle de rapports sociaux de sexe masculin et à l'intimidation des étudiants blessés, donc nous suggèrent de concevoir des programmes de lutte contre l'intimidation et de réduire de celui-ci et le travail vers de meilleures relations entre les élèves, les enseignants et l'administration scolaire et la création de

Résumé de L'étude

conditions appropriées qui aident les victimes et les agresseurs pour faire face à l'atmosphère de l'école et l'activation du rôle d'un débat entre eux.

Mots clés:

(Intimidation scolaire, les liens de l'école, les étudiants niveau moyen d'éducation).

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع
4	ملخص الدراسة باللغة العربية
4	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
4	شكر وعرافان
4	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الجانـب النظري	
الفصل الأول: الإطار النظري العام للبحث	
07	1- إشكالية الدراسة
10	2- فرضيات الدراسة
11	3- أهمية الدراسة
11	4- أهداف الدراسة
12	5- المفاهيم الأساسية للدراسة
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
16	تمهيد
16	1- الدراسات السابقة المرتبطة بالنتمر المدرسي.
19	2- تعقيب
20	3- الدراسات السابقة المرتبطة بالعلاقات المدرسية
21	4- تعقيب

الفصل الثالث: التتمر المدرسي

24	i. المحور الاول: التتمر المدرسي
25	تمهيد.
25	1- تعريف التتمر المدرسي.
26	2- المفاهيم ذات صلة بالتتمر.
27	3- أشكال التتمر المدرسي.
29	4- النظريات المفسرة للتتمر المدرسي.
34	5- طرق قياس التتمر المدرسي.
35	خلاصة
37	ii. المحور الثاني: مرحلة المراهقة
37	تمهيد.
37	1- تعريف المراهقة .
38	2- مراحل المراهقة .
39	3- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.
41	4- حاجات المراهق.
44	5- المراهق والمدرسة.
46	خلاصة.
الفصل الرابع: العلاقات المدرسية	
49	تمهيد
49	1- تعريف العلاقات المدرسية.
50	2- مستويات العلاقات المدرسية.
57	3- أهمية العلاقات المدرسية .

59	4- أهداف العلاقات المدرسية.
61	خلاصة.
الجانب الميداني.	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
65	تمهيد.
65	1- منهج الدراسة.
66	2- حدود الدراسة.
67	3- مجتمع الدراسة.
67	4- عينة الدراسة .
67	4-1- طريقة اختيار العينة.
68	4-2- تحديد حجم العينة
68	5- الدراسة الاستطلاعية.
68	5-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية .
69	5-2- بناء أدوات البحث.
69	5-2-1- مقياس العلاقات المدرسية.
71	5-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية.
71	6- وصف أدوات الدراسة.
72	7- كيفية جمع البيانات
73	8- التقنيات والطرق الإحصائية.
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج	
76	تمهيد.
76	1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

78	2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
80	3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
84	خاتمة.
88	قائمة المراجع والمصادر.
91	الملاحق.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
76	نتائج معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العلاقات المدرسية ومستوى التتمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.	01
78	نتائج اختبارات للفروق بين الجنسين في مستوى التتمر المدرسي.	02
80	نتائج اختبارات للفروق بين الجنسين في العلاقات المدرسية.	03

حقائق

مقدمة:

لم يعد الاهتمام بمشكلات التلاميذ ترفاً تربوياً، إنما هناك حاجة ملحة وماسة لدراسة هذه المشكلات والتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة، وبشكل خاص في مرحلتي الطفولة والمراهقة، فالأوضاع الاقتصادية الاجتماعية والتربوية والتكنولوجية المتغيرة، إضافة إلى الأحداث الأخرى المتسارعة أدت إلى زيادة صعوبة الحياة وتعقيداتها، وإلى ظهور العديد من المشكلات على كافة الأصعدة، ومنها المشكلات المتعلقة في سلوكيات الطلبة غير المرغوبة، والتي تحدث عادة في غياب الرقابة المدرسية والأسرية.

ومن المشاكل التي تحدث في الخفاء والتي تؤثر سلباً على أبنائنا الأطفال والمراهقين ما يسمى بسلوك التتمر (الاستقواء) والذي يؤثر على الطالب نفسه في جميع المجالات وعلى زملائه ومن ثم على النظام المدرسي بشكل عام، وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعاً في ظل عصر العولمة، والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات، الأمر الذي يحتم علينا مختصين وباحثين، ومعلمين ومربين وأولياء أمور أن نهتم بهذه الظاهرة والتي رأت الباحثة قلة معالجتها في كتابتنا العربية.

والتتمر (الاستقواء) ظاهرة موجهة من طفل إلى آخر في مثل عمره أو أصغر منه قليلاً وفي هذه الحالة يصبح الخطر أكبر، والنتائج الحالية على الأطفال الضحايا والمستقيين ذات أثر بالغ حيث يعاني الضحايا من الانعزال الاجتماعي (الانسحاب) والرفض والاضطهاد والمضايقة وعدم الأهمية وكذلك الأداء الأكاديمي المنخفض وكذلك النتائج المستقبلية خطرها كبير حيث يتحول بعض الضحايا إلى مستقيين، وأما المستقيون فيطورون أنماطاً من السلوك الاجتماعي والإجرامي وتعاطي الكحول والمخدرات واستخدام السلاح.

وحظي الاستقواء في البلدان الغربية والمتقدمة بدراسات كثيرة تناولت كافة أشكاله وأنواعه والفئات المشاركة فيه جميعها والعوامل المؤثرة فيه واهتمت المدارس بالقوانين التي تمنع

الاستقواء والاضطهاد والإذلال المقصود والمتكرر في المدرسة والمجتمع مثل: قانون المدارس الخالية من السلاح وقوانين فيدرالية أخرى في الولايات المتحدة. ولكون هذا السلوك يحدث في الخفاء وبعيدا عن أعين الكبار والعاملين في المدرسة فإن هناك حاجة للبحث ودراسة هذا السلوك في مدارسنا من هنا جاء هذا كمحاولة لسد العجز والنقص في الدراسات العربية، لتكون دليلا للاختصاصيين النفسيين والمرشدين التربويين ، ومديري المدارس، والمربين، والباحثين والطلاب المهتمين في هذا المجال، وقد تضمن هذه الدراسة عرضا مفصلا للظاهرة ومدى انتشارها، ومحاولة التعرف على أسبابها من خلال وجهة نظر مدارس علم النفس المختلفة، والتعرف على بعض أشكال سلوك التتمر، وتأثيرها بعلاقات التلميذ مع الأساتذة و الإداريين في البيئة المدرسية ، وعلى هذا الأساس تأتي دراستنا لتسليط الضوء على العلاقات المدرسية تأثيرها وعلى التتمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس، ونقصد هنا بالعلاقات المدرسية كل ما له علاقة مع التلميذ من تلاميذ و أساتذة و الإدارة المدرسية.

وقد قسم البحث الى جانبين نظري وميداني، حيث تناولنا في الجانب النظري ثلاثة فصول، فصل عن الدراسات السابقة وفصل عن التتمر المدرسي وفصل عن العلاقات المدرسية

أما الجانب الميداني فقد تناولنا فيه فصلين، فصل عن الإجراءات الميدانية للدراسة ذكرنا فيه المنهج المستخدم في الدراسة ، بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية وكيفية اختيار العينة وخصائصها، وأداة جمع البيانات وما يتعلق بها والطرق الإحصائية المستخدمة في تحليل وتفسير النتائج ثم الفصل الذي يتعلق بعرض وتحليل النتائج التي تم استخراجها من استجابات التلاميذ من الاستبانة ثم في الأخير الاستنتاج العام الذي يحتوي على بعض الاقتراحات والتوصيات التي تراها الباحثة مناسبة لما توصلت إليها من نتائج .

الجانب النظري

المفصل الأول:

الإطار النظري

العام للبحث

الفصل الأول: الإطار النظري العام للبحث

الإشكالية:

تعد المدرسة المؤسسة الثانية التي فيها يمارس المراهق استقلالته وبناء علاقات إنسانية واجتماعية مع أقرانه، ويسعى إلى إثبات ذاته والاعتماد على نفسه إذا ما تمت جوانب شخصيته بشكل متوازن وتكامل، لذلك لم يعد دور المدرسة مقتصرًا على تلقين المعلومات والمعارف فقط بل إلى مراقبة شاملة يمكنها من اكتشاف قدرات الأبناء والميول السلبية والإيجابية في شخصيتهم، ولعل من أكثر جوانب الحياة المدرسية سلبية وتعقيدا وإشكالا هي المشكلات التربوية التي تصحب هذه المرحلة من حياة الإنسان نظرا لطبيعتها وما استحدثته في نفوس الآخرين من تغيرات يشعرون بها ولا يجدون منفذا لإشباعها أو لتحقيقها وما يلقونه من المجتمع الخارجي من عدم فهم وتقدير واختلاف في وجهات النظر إلى غير ذلك من العوامل والأسباب.

والمراهقة ليست مجرد نهاية للطفولة بقدر ما تعتبر بداية لمرحلة نمو جديدة فهي التي تؤثر على مسار حياة الإنسان وسلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي.

ولقد عرفها (حافظ بطرس حافظ 2010) المراهقة على أنها مرحلة الابتعاد عن الطفولة والاقتراب من النضج الجسمي ولكن ليس النضج نفسه لان الفرد لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى تسع سنوات، وتعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والعاطفي والوجداني والانفعالي.

وعرفها أيضا (آل عبد الله 2014) أنها إذا كانت تتحدد بدايتها ببلوغ الحلم فإن نهايتها التي تتحدد ببلوغ السعي، ثم الرشد، اقل وضوحا لأسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية وكلمة المراهقة تفيد معنى الحلم والاقتراب من اكتمال النضج كما تتضمن التعب والجهد والإرهاق التي يعيشها الفتى في هذه المرحلة.

ولعل أكثر المشكلات التي يواجهها المراهقين السلوك العدواني الذي يعتبر أحد أهم الخصائص التي يتصف بها هؤلاء ولأن العدوانية تعتبر سلوكاً مألوفاً في كل المجتمعات تقريباً إلا هناك درجات من العدوانية بعضها مقبول كالدفاع عن النفس والدفاع عن حقوق الآخرين وتعتبر سلوكاً مزعجاً في كثير من الأحيان وهذا النوع من السلوك قد يكون واضحاً أحياناً وغامضاً أحياناً أخرى كذلك الاستجابات التي توصف بأنها عدوانية عديدة ومتنوعة جداً وقد يعبر الأفراد عن العدوانية بطريقة جسدية أو لفظية أو رمزية وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع العنف والعدوان، ففي دراسة الجزائرية (حفيظة بن أمحمد 2005) حول عوامل العنف في المؤسسات التربوية في المرحلة الثانوية، ومن بين التساؤلات التي حاولت الباحثة الإجابة عليها: إلى أي مدى يمكن اختيار الطابع التسلطي التربوي سبباً في ظهور سلوكيات العنف لدى التلاميذ؟، وقد توصلت إلى أنه حقا قوة التسلط البيداغوجي أي الضغط على التلاميذ يؤثر على سلوكهم مما يجعلهم يقومون بممارسات عنيفة إزاء الثانوية والأعضاء العاملين فيها (أحمد جويني 2005).

ولقد اخذ العدوان أشكالاً عديدة كالعناد ونوبات الغضب والاهانة والشتم والضرب والاستئساد، وحب التسلط أو التتمر، والذي يظهر في البيئة المدرسية التي تعتبر المكان الأكثر صلاحية لنشأة وممارسة هذا السلوك الذي يترتب عليه العديد من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية والانفعالية والأكاديمية التي تترك آثارها على كل من المتمر والضحية وكذا العلاقات المدرسية أو البيئة المدرسية بأكملها.

ونظراً لخصوصية مرحلة المراهقة وأهمية هذه المشكلة التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين المهتمين بدراسة العلاقات بين الأقران كل حسب اهتمامه ومنطقه في التفكير و لهذا اختلفت الرؤى وتعددت بشأن هذا السلوك الذي يعد من المشكلات الواسعة الانتشار في المدارس، والتي لا يعلم عنها الأهل شيئاً، ولا سيما في مجتمعاتنا لذلك يعد التتمر مجالاً مهماً للدراسة بسبب تزايد معدلات انتشاره بمرور الوقت واستخدامه في مواقف متزايدة وثبات

تتابعاته الطويلة المدى والقصيرة ، ففي دراسة التي قام بها المعهد القومي لصحة الأطفال و التنمية البشرية فقد اتضح أن أكثر من مليون تلميذ من تلاميذ المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية متورطون في التتمير سواء كانوا ضحايا أو متميرين، كما أن أكثر من 160 ألف تلميذ يهربون من المدارس خوفا من التتمير الآخرين عليهم وان ثلث الأطفال مابين 11 و 18 سنة قد واجهوا بعض أشكال التتمير أثناء وجودهم في المدرسة.

وللتتمير المدرسي العديد من الآثار السلبية على الصحة النفسية للتلميذ سواء كان متميرا أو ضحية للتتمير وقد بين ستوري وسلابي أن التتمير المدرسي مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة على الفرد فعندما يقع الطفل ضحية للتتمير نجده يعاني العديد من المشكلات مثل الخوف والعزلة الاجتماعية، وتصور في تقدير الذات والغياب من المدرسة أما المتمير فيعاني القلق وتدني تقدير الذات والخوف واللوم، وقلة عدد الأصدقاء(خرج، 2012)

و في دراسة أبو الديار التي هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتقدير الذات في خفض سلوك المتمير لدى الأطفال ذوي اضطرابات الانتباه المصحوب بفرط النشاط حيث كانت نتائجها وجود فروق دالة في درجة التتمير بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فكان متوسط التطبيق البعدي أعلى .

كما كشفت الدراسة التي قام بها (القحطاني 2008) بعنوان التتمير بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة الذين يتعرضون للتتمير مرة أو مرتين خلال الأشهر الماضية تصل إلى 31%.

إن السلوك التتميري موجود منذ القدم وهو ظاهرة يمارس فيها الأفراد بأساليب متعددة ومتنوعة وهو موجود لدى أفراد الجنسين بشكل مختلف وبدرجات متفاوتة ويظهر بشكل خاص في المدارس وبين أطراف العملية التعليمية من تلاميذ وأساتذة وإدارة.

وبناء على ما سبق ذكره وبالرجوع إلى محيط المدرسة وتأثيرها على التتمر لدى المراهق وانعكاسه على العلاقات المدرسية نطرح التساؤلات الآتية:

هل توجد علاقة ارتباطيه سلبية بين درجات التتمر المدرسي ودرجات العلاقات المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

هل توجد فروق دالة إحصائية في التتمر المدرسي بين الذكور والإناث؟

هل توجد فروق دالة إحصائية في العلاقات المدرسية بين الذكور والإناث؟.

فرضيات البحث:

لإجابة على التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

- توجد علاقة ارتباطيه سلبية بين درجات التتمر المدرسي ودرجات العلاقات المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

الفرضية الثانية:

- فروق دالة إحصائية في التتمر المدرسي بين الذكور والإناث.

الفرضية الثالثة:

- توجد فروق دالة إحصائية في العلاقات المدرسية بين الذكور والإناث.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله ألا وهو التمر، وتظهر الأهمية التطبيقية للبحث من خلال حدوثه من ناحية وانتشاره بين التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة ومن ثم تقدم هذه الدراسة إضافة تربوية في هذا المجال حيث تقدم مقياسا لقياس التمر، بما يفتح المجال أمام الباحثين لدراسته ومن جوانب المختلفة وعمل برامج اللازمة للحد منه ثم التعرف على المتغيرات المرتبطة به من خلال:

1/ إلقاء الضوء أمام المدرسة ومعلميها والاضطرابات السلوكية الناتجة عن المعاملة الخاطئة وأثرها على التلميذ.

2/ أهمية معرفة العلاقات المدرسية وانعكاساتها على البناء النفسي للتلميذ.

3/ أهمية معرفة العلاقة بين العلاقات المدرسية السيئة و ظهور التمر لدى التلميذ.

4/ أن النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الإرشاد النفسي والأسري لعلاج الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال.

أهداف الدراسة:

- محاولة معرفة العلاقة بين التمر المدرسي والعلاقات المدرسية.
- محاولة معرفة العلاقة المدرسية بين التلميذ والأستاذ والإدارة المدرسية.
- معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى التمر المدرسي
- معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى العلاقات المدرسية
- المساهمة في إثراء البحث النفس تربوي في مجال العنف المدرسي.

تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

تحتوي كل دراسة على جملة من المفاهيم الواجب تحديدها وفقاً للغرض الذي جاءت من أجله وعلى هذا الأساس اعتمدنا في هذه الدراسة المفاهيم التالية:

العلاقات المدرسية: لم نجد تعريف دقيق للعلاقات المدرسية لكن وجدنا تعريف للعلاقات الإنسانية في محيط المدرسة.

(بستان وطه، 1983) فيرون أن العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلميذ في الفصل الدراسي بأنها: "ذلك السلوك الذي يقوم على تقدير كل تلميذ، وتقدير مواهبه والاحترام المتبادل بين المعلم والتلاميذ وحسن النية نحو الآخرين، والدراسة العلمية الجماعية للمشكلات التي تطرأ في الفصل والإيمان العميق بانتماء التلميذ إلى الفصل الذي يدرس فيه.

التعريف الإجرائي:

هي كل علاقة يكون طرفها التلميذ والمعلم و الإدارة المدرسية يتفاعلون ويتعاملون سوياً في سبيل تحقيق مصلحة التلميذ من خلال مساعدته وتجنب الوقوع في المشكلات التي تطرأ عليه خلال الموسم الدراسي، وأساس هذه العلاقة هو التوسط في المعاملة والعمل على إيجاد بيئة ملائمة للتلميذ يوفرها كل من التلميذ والمعلم والإدارة المدرسية وفقاً للاستبيان الذي تم بناؤه .

التمر المدرسي:

يورد آدمز (2011) في تعريفه للسلوك التتمري بأنه عبارة عن استغلال بعض الأطفال لقوتهم الجسدية وشعبيتهم أو حتى سلطة أسننتهم من أجل إذلال طفل آخر أو إخضاعه وفي بعض الأحيان الحصول على ما يريدونه منه ويمكن تصنيفه إلى تمر مباشر كالدفع

والعراك والبغض، وغير مباشر كإثارة الشغب والإشاعات والثرثرة بألفاظ مؤذية.

(آدمز، 2006، ص11)

وقد ذكرت الباحثة اسعد خوج تعريفا ل (بيرماستر 2007) ان التتمر المدرسي سلوك عدواني عادة ما يحتوي على عدم توازن للقوى بين المتمر والضحية، ويتكرر مع مرور الوقت، وللتتمر أشكال عديدة تسهل الاعتداء الجسدي، والإهانات اللفظية، وتهديدات غير لفظية، كما تسهل أيضا استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لإرسال رسائل مركبة ومحيرة وأحيانا رسائل تهديديه. (اسعد خوج، 2012، ص 193)

ويمكن القول انطلاقا من التعريفات السابقة أن التتمر المدرسي سلوك يحدث عندما يتعرض طالب تعرضا مكررا لسلوكيات أو أفعال سلبية من طلبة آخرين بقصد إيذائه ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو أما يكون جسديا كالضرب أو لفظيا كالتتابز بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي أو يكون إساءة في المعاملة .

التعريف الإجرائي:

هو إساءة استخدام القوة الحقيقية بين الطلاب داخل المدرسة ويحدث ذلك حدوثا مستمرا ومتكررا بغرض السيطرة على الآخرين من خلال أفعال سلبية عدوانية ومؤذية يقوم بها طالب أو أكثر ضد طالب آخر أو أكثر، وهو سلوك إيذائي مبني على عدم التوازن في القوة وفقا لمقياس التتمر المدرسي لـ (موسى الصبحين 2008).

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

- تمهيد:

1. الدراسات السابقة المرتبطة بالتنمر المدرسي

• تعقيب

2. الدراسات السابقة المرتبطة بالعلاقات المدرسية

• تعقيب

تمهيد:

تناولت عدة دراسات أجنبية وعربية جوانبا من موضوع دراستنا، فهناك دراسات تناولت موضوع التمر المدرسي مرتبطا بعدة متغيرات وكذا دراسات تناولت موضوع العلاقات المدرسية، أما الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا العلاقات المدرسية ومستوى التمر المدرسي لا توجد في الجزائر ولا في الدراسات العربية والأجنبية لذلك قامت الباحثة بالاعتماد على الدراسات التي تناولت كل متغير من متغيرات الدراسة على حدا، وعلى أساس تناول تلك الدراسات للمتغيرات قمنا بتقسيمها والتعقيب عليها على النحو التالي:

الدراسات السابقة المتعلقة بالتمر المدرسي:

1/دراسة فوقية راضي 2001م: السلوك التنمري وعلاقته بتقدير الذات والاكنتاب والوحدة النفسية لدى ضحايا تتمر الاقران في المدرسة:

أجرت فوقية راضي دراسة (2001) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والاكنتاب والوحدة النفسية لدى ضحايا التتمر الإقران في المدرسة وتكونت العينة من تلميذات وتلاميذ المدارس الابتدائية و الإعدادية (503) منهم (240) ذكور و تراوحت أعمارهم بين 11 و 12 واستخدم مقياس الطفل الضحية أعداد الباحثة، واستبيان تقدير الذات للأطفال ومقياس الاكنتاب الأطفال، ومقياس الوحدة النفسية للأطفال وكلها من إعداد الباحثة، وقد أوضحت النتائج أن متوسط درجات التلاميذ ضحايا تتمر الإقران اقل من نظرائهم غير ضحايا تتمر الأقران في تقدير الذات في حين كانت درجاتهم أعلى في الاكنتاب والوحدة النفسية، كما أوضحت النتائج وجود ارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس الطفل الضحية ودرجاتهم على كل من (مقياس تقدير الذات، مقياس الاكنتاب، مقياس الوحدة النفسية) كما تبين أن لمتغير الجنس اثر على تعرض التلاميذ للتمر اللفظي.

2/ دراسة استورس وارنر 2003: العلاقة بين التمر وبين القلق الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية

قام "استورس وارنر" بتطبيق دراسته على عينة من المراهقين بلغت 283 ممن تراوحت أعمارهم ما بين (13 و 16) من جنسيات مختلفة (أمريكية، أفريقية، آسيوية) وتوسلت الدراسة إلى وجود علاقة بين القلق الاجتماعي والتجنب الاجتماعي، وبين التمر. كما قام (إريكوا و آخرون 2003) بدراسة العلاقة بين التمر والقلق الاجتماعي والوحدة النفسية لدى المراهقين لدى عينة من المراهقين بلغت 383 ممن تراوحت أعمارهم ما بين 13 و 16 عاماً من جنسيات مختلفة (أمريكية، أفريقية، وآسيوية)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الضحايا ونظرائهم من غير الضحايا في كل من متغيري القلق الاجتماعي والوحدة النفسية وذلك لصالح التلاميذ المراهقين من ضحايا سلوك التمر وان الذكور كانوا أكثر وقوعاً لضحايا التمر مقارنة بالإناث. (اسعد خوج، ص 199، 2012)

3/ دراسة إيرلند وارشر 2004: العلاقة بين مقاييس العدوان و الاستقواء بين الطلبة الذكور الجانحين من خلال التقارير الذاتية .

أما إيرلند وارشر 2004 فقد درسا العلاقة بين مقاييس العدوان والاستقواء بين الطلبة الذكور الجانحين، من خلال التقارير الذاتية وقائمة سلوك الشخص المباشر وغير المباشر، وكذلك استبانته حول العدوان ومقياس الغضب والعدائية، تألفت العينة من 291 فرداً أغلبهم من عمر 16 سنة. أشارت النتائج إلى أن 33% منهم صنّفوا على أنهم ضحايا مستقوون وأن 12% ضحايا بشكل كامل، وإن 20% هم مستقوون بشكل كامل، وأن 35% منهم غير منغمسين في الاستقواء. كما أكدت الدراسة على وجود ارتباط إيجابي بين السلوك الاستقوائي وسلوك العدوان. وأظهر الضحايا المستقوون استجابة عدوانية عالية على ضحاياهم في العدوان اللفظي والجسمي، كما كانوا أكثر غضب و عدوانية من المجموعات الأخرى. (الصبحين و القضاة، 2013، ص 64/59)

4/ دراسة الخولي 2004: التنبؤ بسلوك المشاغبة لدى الضحية من خلال بعض اساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين.

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي ظاهرة المشاغبة لدى عينة من المراهقين بالمرحلتين الإعدادية والثانوية وعلاقتها ببعض الأساليب الوالدية السلبية في تنشئة الأبناء. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة المرحلة الإعدادية الضحايا والمشاغبين (من طلاب الصف الثاني الإعدادي ببعض مدارس مدينة بنها بمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية. الضحايا 46 طالباً، وعدد المشاغبين لنفس المرحلة 35 طالباً، أما عينة طلاب المرحلة الثانوية الضحايا والمشاغبين فقد تم اختيارهم من طلاب الصف الأول الثانوي حيث بلغ عدد الضحايا فيها 38 طالباً وعدد المشاغبين 33 طالباً، حيث بينت النتائج أن المعاملة الوالدية السلبية لها اثر في تكوين سلوك التلميذ بأن يكون شخص مشاغب عدواني .

5/ دراسة لارك وبيران 2006: العلاقة بين سلوكيات المتتمرين والمهارات الاجتماعية:

تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 120 طالب وطالبة، استخدم الباحثان اختبار تقدير المعلمين لتقييم المهارات الاجتماعية لدى الطلبة المتتمرين، وقد وصف المعلمين الطلبة الذين يستخدمون كلا النوعين من التتمر المباشر وغير المباشر بأنهم يظهرون مهارات الاجتماعية أساسية ضعيفة وبالمقابل يميل الطلبة الذين يظهرون مستويات مرتفعة من المهارات الاجتماعية إلى عدم التتمر على الآخرين.

كما توصلت الدراسة إلى أن طلبة الصفوف الدنيا المتتمرين قد سجلوا درجات أعلى في المهارات الاجتماعية الأساسية من طلبة الصفوف العليا الذين تم وصفهم أنهم متتمرين ، كما بحثت هذه الدراسة في الفروق لدى الجنسين في سلوك التتمر والعلاقات الاجتماعية وتوصلت إلى أن الطالبات الإناث المتتمرات قد سجلن درجات أعلى على مقياس العلاقات الاجتماعية من الطلاب الذكور المتتمرين.

/ دراسة فراسين وآخرون 2007:

هدفت دراسة (فراسين وآخرون 2007)، معرفة لماذا يقوم المراهقون بالتمتر؟ وكيف يمكن إيقاف التتمتر لديهم، وتكونت عينة الدراسة من 119 طالبا بالمدرسة الثانوية، يبلغ متوسط عمرهم الزمني 17 و18 سنة، وبينت النتائج أنهم يقومون بالتمتر عندما تكون الضحايا مختلفة عنهم ويبدون بشكل مختلف وسمات مختلفة عنهم، وغالباً ما يكون لدى هؤلاء الضحايا انخفاض في مستوى تقدير الذات، كما ذكرت عينة الدراسة أنه من الممكن وقف التتمتر بحدوث تغيرات في سلوكيات الضحايا، وأن تقف الضحية في وجه المتتمتر بقوة (حنان اسعد خوج، 2012، ص201).

تعقيب:

انطلاقاً من موضوع دراستنا يمكن القول أن هناك ندرة واضحة على حد علم الباحثة حول الدراسات التي تتناول متغيرات الدراسة وعلاقتها ببعضها البعض، كما أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي اهتمت بالسلوك التتمري .

وقد هدفت معظم الدراسات السابقة إلى علاقة التتمتر بتقدير الذات والمهارات الاجتماعية، لكننا نهدف في دراستنا إلى الكشف عن العلاقات المدرسية وعلاقتها بمستوى التتمتر في مرحلة المتوسطة، وقد طبقت معظم الدراسات السابقة على عينة من المدارس الابتدائية والثانوية لكن في دراستنا سنطبق على تلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد استخدمت الدراسات السابقة مقاييس العدوان والاستقواء والمهارات الاجتماعية في حين سنستخدم مقياسي التتمتر المدرسي والعلاقات المدرسية.

الدراسات السابقة المتعلقة العلاقات المدرسية:

1/ دراسة قنديل 2001: طبيعة العلاقات الإنسانية بين المتعلم والمعلم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي والكشف عن واقع العلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلم في الوقت الحاضر في المدارس الثانوية الحكومية في غزة:

هدفت إلى إبراز طبيعة العلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي و الكشف عن واقع العلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلم في الوقت الحاضر في المدارس الثانوية الحكومية بغزة في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ، وتقديم توصيات للارتقاء بالعلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ، واعتمدت الباحثة في دراستها على منهج البحث الوصفي التحليلي وكشفت الدراسة عن أبرز السمات المميزة للمعلم في الفكر التربوي الإسلامي سمة الرفق بالمتعلمين حيث إن المتعلمين لا يؤثر فيهم تأثيرا إيجابيا ملموسا إلا المعلم الذي يرفق بهم ، و العدل والموضوعية وعدم التعصب من الأسس المهمة التي حث الإسلام عليها لبناء العلاقات الإنسانية ، وتمسك المعلم بها يساعد على توفير بيئة سليمة للتعلم خالية من أي أسباب للحقد والكراهية للمعلم في الفكر التربوي الإسلامي العديد من الأدوار ، كدوره نحو ربه ،ذاته،مهنة التعليم ودوره تجاه المتعلمين ولن يستطع القيام بدوره تجاه المتعلمين ما لم يحسن معاملتهم

2/ دراسة ياسين 2010: العلاقة بين المعلم والتلميذ وأثرها على ظاهرة العنف:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب المؤدية إلى العنف المدرسي ومدى انعكاس ذلك على المؤسسات التربوية وكذا تحليل ظاهرة العنف المدرسي من خلال العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ والكشف عن الأساليب غير التربوية التي تؤدي إلى ظهور سلوك العنيف وقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من تلاميذ 1244 تلميذ

وتلميذة بثانوية الفتح بولاية البليدة بالإضافة إلى 73 معلم بهذه المؤسسة ولقد اعتمد الباحث على تقنية الملاحظة والاستبيان والمقابلة، وبينت النتائج إن سلوكات المعلمين داخل القسم تتصف بالتسلط والتشدد وذلك بعدم السماح لهم بحرية الحركة والكلام في القسم، وهذه نظرة تعد سلبية من التلميذ نحو المعلم وكذا اغلب التلاميذ يجمعون على إن اغلب المعلمين يتميزن بمزاج يميل إلى التوتر والغضب وبالتالي الى ممارسات عنيفة عدوانية.

2/ دراسة الغزي: الخصائص السيكومترية لمقياس العلاقة بين المعلم والطالب للصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس لعلاقة بين الطالب والمعلم، حيث تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة التي بلغت 1300 تلميذ وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لقياس درجة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة صفوف المرحلة الابتدائية مع المعلمين في مدينة تبوك، حيث كانت النتائج أن علاقة التلميذ بالأستاذ تتحدد من خلال المعاملة والعلاقة التي تربطهم

تعقيب:

مما سبق يتضح أن جميع الدراسات السابقة اتفقت على أهمية تطبيق العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية وتتشابه الدراسة التي تقوم بها الباحثة مع ما سبقها من الدراسة من حيث منهجها حيث اعتمدت على المنهج الوصفي ومن حيث أداة الاستبيان حيث استخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات كأداة للدراسة مع اختلاف في الأبعاد التي تضمنتها أداة الاستبيان الخاصة بالعلاقات المدرسية، وقد اختلفت هذه الدراسة عن كونها تناولت مستويات العلاقات الإنسانية المدرسية بين كل أطراف العملية التعليمية والإدارية بين المعلمين والطلاب والإدارة المدرسية، حيث لم تتناول أي دراسة هذا الموضوع، وهذا ما حفز

الباحث للقيام بهذه الدراسة، وقد طبقت الدراسات السابقة على تلاميذ المرحلة الثانوية في حين أن دراستنا طبقت على مرحلة التعليم المتوسط .

الفصل الثالث:

التنمير المدرسي

ومرحلة المراهقة

الفصل الثالث: التنمر المدرسي

المحور الأول: التنمر المدرسي:

تمهيد.

1/ تعريف التنمر المدرسي.

2/ المفاهيم ذات الصلة بالتنمر.

3/ أشكال التنمر المدرسي.

4/ النظريات المفسرة للتنمر المدرسي.

5/ طرق قياس التنمر المدرسي.

خلاصة

المحور الثاني: مرحلة المراهقة

تمهيد.

1/ تعريف المراهقة.

2/ مراحل المراهقة.

3/ مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.

4/ حاجات المراهق.

5/ المراهق والمدرسة.

خلاصة

تمهيد:

يتعرض الكثير من الأطفال في مرحلة ما من حياتهم للتنمر، و الذي يعرف على أنه إلحاق بعض الأطفال أذى معنويا أو جسديا بأطفال آخرين، أو سيطرة فرد أو مجموعة على فرد أو مجموعة أخرى بهدف ممارسة السلطة و السيادة عليه و قد يتضمن إيذاء لفظيا كإطلاق لقب على سبيل السخرية و الاستهزاء ، أو جسديا ويشمل: الضرب، أو الركل كما أن هناك أنواع أخرى من التنمر تخريب ممتلكات الآخرين التعنيف، التمييز العرقي، الإقصاء عن المجموعات أو نشاطات اللعب وهذه تعد من أقسى الخبرات التي يمر بها الطفل

و للتنمر عدة مسميات كالاستقواء و الاستئساد ، و المتممرون عادة يبحثون عن الأهداف السهلة، وخصوصا الأطفال السلبيين والضعفاء، مثل الذين ليس لديهم قدرات بشكل واضح، المنعزلين اجتماعيا، أصحاب البنية الجسمية الضعيفة، يكون بسرعة و يسهل استفزازهم، لا يشعرون بالطمأنينة أو خجولين، يتعلقون بالكبار أكثر من أندادهم، وفي حالات نادرة يمكن أن يستهدف المتممرون الأطفال العدوانيين والاستفزازيين، مثل لأطفال الذين لديهم مشاكل في التركيز في المدرسة، كثيري الحركة، غير محبوبين من الآخرين وسريعي الاستثارة.

1/تعريف التنمر المدرسي:

تعددت تعريفات ظاهرة التنمر بتعدد الثقافات و الأنظمة التعليمية ، و سنحاول فيما يلي سرد بعض التعريفات التي أحاطت بأبعاد الظاهرة ومكوناتها:

يعتبر دان ألويس النرويجي الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر في المدارس، حيث يعرف التنمر المدرسي بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى

بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل: التهديد، التوبيخ، الإغظة والشتم، كما يمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، أو حتى بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته. وحسب ألويس فلا يمكن الحديث عن التنمر إلا في حالة عدم التوازن في الطاقة أو القوة (علاقة قوة غير متماثلة)؛ أي في حالة وجود صعوبة الدفاع عن النفس، أما حينما ينشأ خلاف بين طالبين متساويين تقريبا من ناحية القوة الجسدية والطاقة النفسية، فإن ذلك لا يسمى تنمرًا، وكذلك الحال بالنسبة لحالات الإثارة والمزاح بين الأصدقاء، غير أن المزاح الثقيل المتكرر، مع سوء النية واستمراره بالرغم من ظهور علامات الضيق والاعتراض لدى الطالب الذي يتعرض له، يدخل ضمن دائرة التنمر. (القحطاني، 2012، ص 117)

ويعرف التنمر أيضا على انه إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا ويتضمن كذلك التهديد بالأذى الجسدي أو البدني بالابتزاز أو الاعتداء والضرب أو التحرش الجنسي، وهو السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمى المستقوي والآخر يسمى الضحية (الصبيحين، القضاة، 2009، ص 8)

2/ المفاهيم ذات الصلة بالتنمر المدرسي:

أولا: العدوان: هو سلوك يقر به شخص أو جماعة بقصد إيقاع الأذى لشخص أو جماعة أخرى أو للممتلكات، ويأخذ العدوان أشكالا كالعدوان الجسدي المتمثل في الضرب والتدمير أو العدوان اللفظي المتمثل في التهديد، التشهير الاستهزاء. (العقاد، 2001، ص 97).

كما عرفه (البرت بانديورا) بأنه سلوك يهدف إلى أحداث نتائج تخريبية أو مكروهة ا والى السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني. (بترس حافظ بترس، 2010، ص 237)

فرغم وجود بعض الاختلافات بين التنمر والعدوان إلا أن المتممرين يتشابهون في سماتهم الشخصية مع الأشخاص العدوانيين تشابها انفعاليا وان الضحايا يتناسبون مع السمات الشخصية للأفراد العدوانيين.

ثانيا: العنف: أي هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ما ينطوي على الرغبة في التفوق على الآخرين ويظهر إما في الإيذاء أو الاستخفاف أو السخرية، أو هو كل ما يصدر من الطلاب من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السب أو إتلاف ممتلكات عامة أو خاصة وهذا الفعل مصحوب بانفعالات وتوتر. (عبد الله محمد، 2008، ص 12/11)

ثالثا: الاستئساد: يلجأ الطفل إلى الاستئساد بهدف تأكيد ذاته، ونظرا لبحثه عن مكان له وفضله للطرق السلمية، فلجأ إلى الغاب الذي يعيش فيه القوي ويموت فيه الضعيف، (القطامي، الصرارة، 2009، ص 13)

3/ أشكال التنمر المدرسي:

لتنمر لا ينحصر في شكل معين بل له أشكال مختلفة وقد يتنمر طفل على آخر بأكثر من شكل، ومنها:

الاعتداء اللفظي:

هو استخدام كلمات مهينة لتحقير الطفل أو الاستهزاء به، مثل الشتم، واستخدام الألفاظ الجارحة لإهانة الطفل أو معتقده أو وضعه الاجتماعي أو أصله أو شكله، أو طبيعة عمل والده أو والدته، وغيرها .

الاعتداء الجسدي:

هو الإيذاء الجسدي سواء بالضرب أو الركل أو الرمي أو اللكم أو الدفع العنيف، وغيرها.

التحكم في الممتلكات الخاصة بالطفل أو إتلافها:

وهو أن يظهر المتمتم سيطرته على الطفل والتحكم بممتلكاته سواء بالاستيلاء عليها، والتصرف بها أو الاستفادة منها، أو إتلافها لإيذاء الطفل فقط، مثل تمزيق الكتب، أو القرطاسية الخاصة بالطفل، أو أخذ مصروفه، أو الطعام الخاص به، أو تمزيق ملابسه، وغيرها.

العزل الاجتماعي:

وهو أن تقوم مجموعة أطفال، بعزل طفل و تجاهله، وذلك بأن يتحزب مجموعة أطفال ويستثنون طفلاً منها، فلا يسمحون له باللعب أو الجلوس معهم، أو تجاهله.

التشهير:

وهو نشر معلومات معينة خاصة عن الطفل سواء كانت حقيقية أو غير حقيقية، تنشر كإشاعات بغية إهانته أو الحط من شأنه أو شأن أحد أفراد أسرته.

التخويف أو الابتزاز العاطفي:

وذلك بأن يطلب من الطفل شيء وإذا لم يقم به فإنه يتعرض للتهديد بنشر شائعات حوله مثلاً، أو بمنعه من اللعب مع الآخرين. تختلف صور الابتزاز ودرجاته فقد يكون الابتزاز في أمور مثل أن يكتب الطفل للطفل المتمتم واجباته، وقد يكون في أمور أكثر خطورة مثل أن يسرق الطفل ليقدم ما يسرقه للطفل المتمتم.

التمر على الانترنت أو باستخدام التكنولوجيا:

وهو استخدام تقنيات التواصل الحديثة للتمر على طفل ما بمختلف الأشكال السابقة الذكر، باستثناء الاعتداء الجسدي. (برنامج من حرا، جمعية البحرين النسائية، للتنمية الانسانية، 2015).

4/ النظريات المفسرة لسلوك التمر:

تحضا العديد من الافتراضات الشائعة بالعديد عن أسباب التمر القليل من الدعم عن موازنتها بالبيانات التجريبية نتيجة لسوء التصورات في أن التمر هو نتيجة لحجم الفصل المتسع أو المدرسة أو التنافس في الصفوف أو فشل في المدرسة أو تقدير الذات المنخفض وعدم الأمان، ويعتقد الكثير خطأ أيضا أن الطلاب الذين يعانون من الوزن الزائد يلبسون نظارات وليدهم أصل قيمي مختلف أو يتحدثون بلهجة شاذة ومن المحتمل أن يصبحوا ضحايا التمر.

وفيما يلي عرض لأهم الاتجاهات النظرية التي سعت إلى تفسير التمر:

1/ التمر في ضوء النظرية التحليلية (خبرات الطفولة):

يؤكد التحليليون القدامى إن نشأة الطفل أثناء الرضاعة يكون قد اختبر خبرات سارة أو حزينة ترتبط بالألم والموازنة والتمييز ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته وتبقى تلح وتسعى إلى الظهور في أية مناسبة وأحيانا تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجنسي ووعدا بقدم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم أو اعتداء أو تمر إما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتمر فيرى ادلر أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في اللاشعور وتوجه السلوك ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر من موقف عدائي أو استفزازي كما أن التمر يعمل

داخل الطفل منذ بداية الحياة ويكون هذا الدافع عنيفا جدا حتى إن الطفل يمر بخبرات من القلق الشديد تدور حول أولئك المعتنين به ويدور كذلك حول دماره هو نفسه

2/التنمر في ضوء النظرية التطورية:

تعتمد بعض تفسيرات التنمر على فهم تطور الطفل فهي تشير إلى إن التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يأخذ الأفراد بالدفاع عن أنفسهم بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من اجل فرض سيطرتهم الاجتماعية إذ ينزع الأفراد في البداية إلى افتعال المشكلات مع الآخرين ولا سيما مع من هم أفضل منهم محاولة لإخافتهم ويشير هولي إلى إن الأطفال يبدأون في مراحل تطورههم في توظيف وسائل أكثر قبولا اجتماعيا للسيطرة على الآخرين، فتصبح الأشكال اللفظية وغير مباشرة من التنمر الأكثر شيوعا من الأشكال الجسدية، ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادرا نسبيا، وتؤكد بعض الدراسات أن التنمر الجسدي أكثر شيوعا في مراحل الطفولة المبكرة منها في المراحل المتأخرة وان ما يعرف بالتنمر يصبح اقل وضوحا تدريجيا مع تقدم الأطفال في السن.

(ابو الديار، 2011، ص10)

3/ التنمر في ضوء النظرية السلوكية:

ترى النظرية السلوكية إن التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، فإذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد فانه سوف يكرره مرة أخرى كي يحقق هدفه كذلك ومن ثم فان هذه الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءا من سلوك الفرد هي الاستجابات دعمت أي التي أعقبها اثر طيب وسار فالاستجابات التي يعقبها تدعيم وإثابة تثبت ويميل الفرد إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل إلى الانطفاء والتلاشي، ولا يميل إلى تكرارها أي إن السلوك يقوى أو يضعف بناءا على أثره ونتيجته فيما يتعلق بالفرد، ويعرف هذا بقانون الأثر في نظرية التعلم الإجرائي عند سكينر ومفاده أن السلوك الذي يلقي تعزيزا ايجابيا، فيكرر

المتتمر هذا السلوك مرة ثانية ولكن إذا رد الضحية وانتقم من المتتمر وهذا نادرا ما يحدث فان ذلك يعزز سلوك المتتمر تعزيزا سلبيا

لذلك وفي ضوء النظرية السلوكية نجد أن المتتمر عزز سلوكه الأفراد المحيطون به كالزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما جعله يشعر بأنه مختلف ومتميز كما أن إحراز المتتمر على ما يريد يمثل تعزيزا وهذا يدفعه إلى إنشاء مواقف تدمرية وبنائها في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه. (عبد العظيم، 2007)

4/ التمر في ضوء نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية:

بما أن سلوك المتتمر يقع في سياق مجموعة من الأقران، لابد من فهم الإطار الاجتماعي للطلاب الذين يستهدفون أقرانهم من أجل الإدراك الشامل لمفهوم التمر.

يختلف الباحثون حول المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يمارسون سلوك التمر حيث إن المتتمرين يعانون نقصا في المهارات الاجتماعية إذ أنهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية، بأسلوب سليم، وهم قادرين على إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين وليس لديهم المعرفة الكافية، حول تصور الآخرين، وبناءا على ذلك تقدم نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية تفسيراً للعجز في مهارات الاجتماعية للمتتمرين.

كما اقترح دوج وكريك أن الأفراد المتتمرين يعالجون المعلومات الاجتماعية معالجة مشوهة إذ يعاني المتتمرين تدنيا في القدرة الاجتماعية ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تفاعلهم أو في علاقاتهم مع الآخرين، وأشار واردين إلى أن الطلبة المتتمرين كانوا أكثر رفضا من أقرانهم العاديين، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن المتتمرين لا يملكون مهارة التعاطف مع الآخرين ويعانون تدنيا في القدرة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية في حين

عارض ساتون النمط الشائع عن التمر الذي تدعمه نظريات مبنية على النقص في مهارات الاجتماعية.

5/التمر في ضوء النظرية المعرفية:

يختلف المتممرين عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية فالمتممرين يدركون أنفسهم بان لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها فهم يدركون سلوكهم من خلال التمرکز حول الذات وغالبا ما يبررون سلوك المتممر الذين يقومون به ضد الضحية من وجهة نظرهم حيث يزعمون أن الضحايا يستحقون هذا التمر والعقاب كما يكون لدى هؤلاء المتممرين كما يشير كول بان تكون لديهم بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم مما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد خاطئ بان لدى الآخرين نوايا ومقاصد عدوانية تجاههم، وهناك جانب آخر من أنماط التفكير الخاطئ لدى المتممرين ويتمثل ذلك في أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي فهم دائما يميلون إلى التفكير أحادي الاتجاه نحو الآخرين، ولديهم مفهوم ايجابي عن الذات ومستويات مرتفعة من الثقة بالنفس، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف.

6/التمر في ضوء التفسير البيولوجي:

تشير النظرية البيولوجية إلى أن السلوك الانحرافي ولاسيما التمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص، وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز العدوانية المكبوتة لديه، وان التعبير عن العنف والتمر لازم لاستمرار المجتمع الإنساني، لان كل العلاقات الإنسانية، ونظم المجتمع يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان.

وفي الوقت نفسه يرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد، حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على

الدافعية نحو التمر التي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة، لذلك نجد أن الطلبة المتمتمرين من الذكور يتصفون القوة الجسمية، فالمتمتمرون الذكور يكونون أقوياء جسميا على الضحايا مما يجعل هؤلاء الأطفال يستمتعون بممارسة هذا السلوك الإيذائي على الآخرين، والجدير بالذكر ان القوة الجسمية لا تؤدي الدور نفسه في التمر لدى الإناث، كما يوجد لدى بعض هؤلاء الطلاب المتمتمرين استعدادات وراثية قد تجعلهم يميلون إلى سلوك التمر والاعتداء على أقرانهم.

كما يؤكد أصحاب هذه النظرية إن هرمون الذكورة (الاندروجين) هو السبب المباشر لوقوع العنف والتمر بدرجات كبيرة بين الأفراد من الذكور، وان هذا الهرمون يفرز نسبة عالية أوقات النهار، مما يزيد من حدة الغضب لدى الشباب، وينمي مشاعر الانفعال لديهم بما ينخفض إفرازه في المساء. (ابو الديار، 2011، ص13/12).

7/ التمر استجابة لضغوط الاقران في المدرسة:

لهذا التفسير صفات مشتركة مع صفات التفسير الاجتماعي من حيث اعتبار ان ظاهرة التمر ظاهرة تنمو وتتطور وفق سياق اجتماعي ثقافي، إلا إن السياق ليس محددًا وفق فئات اجتماعية، ثقافية الجنس والعرق والطبقة الاجتماعية، وهناك في البداية سياق اجتماعي واسع يتكون من سلوكيات ومواقف وأعضاء مجتمع المدرسة بأكمله، ويتأثر الطلاب بمجموعة اصغر من أقرانهم إذ يرتبطون بهم بعلاقة وثيقة نسبيا وتتشكل هذه المجموعات في المدرسة على أساس اهتمامات وغايات مشتركة وتقديم الدعم لأفراد المجموعة وقد يشكلون خطرا على الآخرين حتى على الأعضاء السابقين وأحيانا الذين قد يتتمرون عليهم.

وتعتبر أعمال التمر معززة بالارتباط بمجموعة أفراد وليس بدوافع شخصية فردية كالأحقاد الشخصية، يفترض هذا الرأي مسبقا أن التمر عادة ما يكون ظاهرة داخل المجموعات

حيث استخدمت دراسات سابقة مصطلح العصابات للتنمر مشيرة إلى إن العصابات هي التي تمارس التنمر على الأطفال وعلى المدارس التي تواجه مشكلة التنمر إن تدرك القواعد التي تمارسها المجموعات والتي تميزها عن الأفراد ولا بد لها من تمييز المجموعات والعمل معها، حيث تم تطوير عدة أساليب للعمل مع مجموعة الأطفال الذين قاموا بالتنمر أو الذين يشتهب إمكانية قيامهم بالتنمر على الآخرين، ويتضمن على احد الأساليب لقيام احد المعلمين أو المرشدين بمقابلة مجموعة من الأطفال الذين عرف عنهم قيامهم بالتنمر بوجود بعض الأطفال الآخرين الذين لا يتنمرون حيث يشرح المعلم إلى المجموعة المعاناة التي تتحملها الضحية وعلى المجموعة التفكير في طرق يمكن من خلالها تحسين الموقف وتمثل مهمة الأطفال من غير المتنمرين في الضغط الايجابي على أقرانهم أي التأثير على المتنمرين ليتعاملوا مع الضحايا بطيبة أكثر. (الفطامي، الصرايرة، 2009، ص40/41)

5/ قياس سلوك التنمر:

الاستقواء إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب مستقو على طالب آخر اضعف منه أو اصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر ويمكن قياس هذا السلوك من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك التنمري وتحتوي على المجالات الخمسة التالية. الاستقواء الجسمي واللفظي والجنسي و الاستقواء على الممتلكات و الاستقواء الاجتماعي .

إن الطلبة المتنمرون هم أولئك الطلبة الذين يعتدون على الآخرين بالضرب أو اللفظ أو المضايقة النفسية أو العاطفية بشكل متكرر دون حدوث توازن بينهم وبين الطلبة ضحاياهم في المجالات الجسمية والعقلية، وكذلك تقديرات المعلمين وملاحظات المرشد النفسي والمقابلات للطلبة ويمكن تعريف المستقوين إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاستقواء المستخدم في الملاحظات المعلم والمرشد النفسي.

ويمكن الكشف على المتتمرين بشكل عام حسب وجهة نظر المؤلفين من خلال مايلي.

1/ الاستناد إلى ملاحظات المرشد النفسي في المدرسة

2/ سجلات الإرشاد التربوي /سجل المقابلات الفردية

3/ الاستعانة بملاحظات مربي الصفوف

4/ تطبيق مقياس السلوك التتمري (نفس المرجع السابق، 2009، ص

خلاصة:

التمر المدرسي مشكلة ذات أوجه متعددة، لان هناك متغيرات عديدة تسهم في حدوثها، فالسلوكيات اللا تربوية والنعيفة التي تقع في المدارس هي نتاج لجملة من العوامل المختلفة سواء تعلق الأمر بالتلميذ أو المعلم أو العوامل التنظيمية، ويتخذ التمر المدرسي عدة أشكال ومظاهر، حيث تعرف مدارسنا اليوم انتشارا واسعا لهذه الظاهرة والتي تترك أثارا سلبية تمس كل جوانب العملية التربوية.

وبذلك يمكن القول انه يجب التعاطي الايجابي مع الظاهرة التي تزداد يوما بعد يوم في مؤسساتنا التربوية، وهذا الأخير لن يتم دون تحديد المسؤوليات والمهام المنوطة بكل الفاعلين التربويين، فتكاثف وتعاضد وتكامل الجهود كفيلا بتخفيض حدة الظاهرة، وذلك في أفق القضاء التدريجي على مسبباتها وان لا نتهاون ونتجاهل هذه الظاهرة وتتطلب من المقام التربوي تفكيراً جدياً وعميقاً لجميع القائمين على شؤون التربية في بلادنا .

المحور الثاني: مرحلة المراهقة.

تمهيد:

تعتبر مرحلة المراهقة من أدق وأهم المراحل التي يمر بها الإنسان ذلك لأنها هي المرحلة التي يتحول خلالها الفرد من طفل غير كامل النمو إلى بالغ ناضج، والتغيرات التي تحدث للمراهق أثناءها لا تقتصر على جانب أو بعض جوانب شخصيته وإنما تشملها جميعها... كما أنها مرحلة طويلة نسبياً، أضف إلى ما يصاحبها من تغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية وغيرها، يكون لها مطالب وحاجات يتطلع المراهق إلى تحقيقها وإشباعها، ومرحلة المراهقة مرحلة حساسة تحتاج إلى توجيه وإرشاد من طرف الكبار والمدرسين وغيرهم من المحتكين به حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات

1/ تعريف المراهقة:

عرفها (آل عبد الله 2014) إنها إذا كانت المراهقة تتحدد بدايتها ببلوغ الحلم فان نهايتها التي تتحدد ببلوغ السعي، ثم الرشد اقل وضوحاً لأسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية وكلمة المراهقة تفيد معنى غشين الحلم والاقتراب من اكتمال النضج، كما تتضمن التعب والجهد والإرهاق التي يعيشها الفتى في هذه المرحلة. (محمد بن محمود آل عبد الله، 2014، ص 14)

وعرفها القيسي هي المرحلة التي تتميز بخصائص معينة، كالتغيرات السريعة التي تطرأ على الجسم والنمو الفيسيولوجي والجنسي والنمو الانفعالي والاجتماعي والعقلي وتتميز باستقلالية المراهق الكاملة عن الكبار في جميع مسارات السلوك. (ابستام محمود محمد سلطان، 2009، ص 41).

2/ مراحل المراهقة: نقلنا عن الباحثة محدب رزيقة في رسالة شهادة الماجستير المسومة بعنوان الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بالقلق فقد ذكرت مراحل المراهقة على النحو التالي:

(1) مرحلة المراهقة المبكرة:

حيث تبدأ من (12-14) و تمتد هذه الفترة منذ بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريبا وهي تتسم باضطرابات مثل القلق والتوتر والصراع اي المشاعر المتضاربة وبصفة عامة مرحلة المراهقة المبكرة هي تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي الى الشعور بعدم التوازن وظهور الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها او السيطرة عليها وعادة ما تظهر الاضطرابات الانفعالية على شكل ثورات مزاجية حادة مفاجئة، وتقبل دوري ما بين الحزن والفرح والشعور بالضياع وعدم معرفة ما سيحدث له.

(2) مرحلة المراهقة الوسطى:

وهي فترة تستمر مدة سنتين تقريبا من 15 إلى 17 سنة وتمتاز بالشعور بالهدوء و والاتجاه وتقبل الحيلة بكل ما فيها من اختلافات أو عدم الوضوح وقدرة على التوافق كما يتميز المراهق هنا بطاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، ولكن هذه العلاقات تستمر لفترات طويلة ومن سماتها الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والميل إلى مساعدة الآخرين والاهتمام بالجنس الآخر وإقامة علاقات مع الآخرين.

(3) مرحلة المراهقة المتأخرة:

تمتد من 17 إلى 20 سنة وهي فترة يحاول فيها المراهق لم أشتاته ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألّفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح هويته والالتزام بالمسؤولية. (محدب رزيفة، 2011، ص 99).

3/ مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بتغيرات عدة وتحولات تشكل الجوانب، وتتمثل في التغيرات الفيزيولوجية، الجسمية، الجنسية، الانفعالية، العقلية والاجتماعية، وسنتعرض إلى أهم ما ما يميز كل عنصر:

1) النمو الجسمي الفيزيولوجي:

يقصد بها التغيرات في الأبعاد الخارجية للمراهق كالتطول والعرض والوزن وغلظة العضلات والاستدارات، وصلابة العظام، اتساع الكتفين الحوض، بروز اللحية والشعر في المناطق الجنسية وغيرها، ولهذه التغيرات تأثير غير مباشر على شخصية المراهق، فجسمه وعقله وانفعالاته تتأثر ببعضها بعض و يتجلى البلوغ بشكل خاص من خلال تسارع وتيرة النمو فنجد زيادة مفاجئة في قامته ووزنه كما نلاحظ زوال ملامحه الطفولية، وذلك بنمو عضلاته واتساع كتفيه وتسارع في نمو الجناح والأطراف.

2) النمو الجنسي:

إلى جانب التغيرات الجسمية التي تختص بها المراهقة توجد تغيرات أخرى مرتبطة بتطور الخلايا التناسلية، ومن بين العلامات المميزة له: ظهور الشعر على العانة وتحت الإبطين، فعند الذكر نجد ظهور الخصيتين وطول العضو التناسلي، إفراز الحيوانات المنوية، أما عند الأنثى فنجد بروز الثديين وظهور العادة الشهرية.

(3) النمو الانفعالي:

يتأثر النمو الانفعالي بتطور نمو المراهق، وتعتبر العواطف مظهر من مظاهر الحياة الانفعالية، إذ يعبر هذا الأخير عن انفعالاته في مظهرها لهيجاني والعاطفي بشيء من المغالاة. وتكون شخصيته مضطربة وغير مستقرة، بحيث يميل إلى القيام بالأعمال التي نسج حولها عاطفة خاصة.

(4) النمو الاجتماعي:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة نضج، حيث ينعكس على نمو المراهق الاجتماعي فيبدو فرداً يرغب في أخذ مكانه في المجتمع، وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة، ولهذا كلما كانت البيئة الاجتماعية مناسبة، كلما أدى بالمراهق إلى التكيف الجيد وتكوين علاقات اجتماعية سوية، وتزداد أهمية العلاقات الاجتماعية عند المراهق في هذه المرحلة وذلك لأنها تؤثر بشكل جيد في حياته و سلوكاته بشكل عام، وقد أكدت الدراسات أن عملية التثنية الاجتماعية، يكون لها أثراً كبيراً في مرحلة كما تبدو مشاعر الود والحب لدى المراهق بعد أن يتخطى مرحلة البلوغ ويدخل في مرحلة جديدة من العلاقات، وعادة ما تكون هذه العلاقات قوية وحميمية في بدايتها إلا أنها تكون مؤقتة في أغلب الأحيان، وتتجه إلى السيطرة على الطرف الآخر في العلاقة يصل إدراك المراهق للأحاسيس في هذه الفترة إلى القمة .

(5) النمو العقلي:

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها، حيث يستطيع المراهق إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة، كما ينمو الذكاء العام لديه، فتصبح هذه الأخيرة أكثر دقة في التعبير مثل: القدرة اللفظية، القدرة العددية، وتزداد سرعة التحصيل، وتنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، بنمو الإدراك من

المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي، و تتطور الحياة العقلية للمراهق تمهيدا للتكيف مع حياته المتغيرة، المعقدة لهذا تبدو أهمية القدرات التي تؤكد الفروق العقلية بين مراهق وآخر مثل: الذكاء، الانتباه، التفكير، التذكر، التخيل.
(لوناس، 2012، ص 55)

4/ حاجات المراهق:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروق واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، ويمكن تلخيص حاجات المراهقين الأساسية فيما يلي:

1) الحاجة إلى الأمن: وتتضمن

- الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحة الجسمية.
 - الحاجة إلى الاسترخاء والراحة.
 - الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي.
 - الحاجة إلى البقاء.
 - الحاجة إلى تجنب الخطر والألم.
 - الحاجة إلى الحماية.
 - الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة.
 - الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.
- ويلاحظ أن إشباع الحاجة إلى الأمن ضروري للشعور بالكفاية الشخصية وتحقيق التوازن النفسي للمراهق.

2) الحاجة إلى الحب والقبول: وتتضمن

- الحاجة إلى الحب والمحبة.

- الحاجة إلى التقبل والقبول الاجتماعي.

- الحاجة إلى الأصدقاء.

- الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

- الحاجة إلى الشعبية.

(3) الحاجة إلى مكانة الذات: وتتضمن

- الحاجة إلى الانتماء لجماعة الرفقاء.

- الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية.

- الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة.

- الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين.

- الحاجة إلى النجاح.

- الحاجة إلى إسعاد الآخرين

- الحاجة إلى الامتلاك.

- الحاجة إلى القيادة.

- الحاجة إلى أن يحمي الآخرين.

- الحاجة إلى تقليد الآخرين.

- الحاجة إلى تجنب اللوم.

(4) الحاجة إلى الإشباع الجنسي: وتتضمن

- الحاجة إلى التربية الجنسية.

- الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر و حبه.

- الحاجة إلى التخلص من التوتر.

- الحاجة إلى التوافق الجنسي

(5) الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: وتتضمن

- الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدته.
- الحاجة إلى تحصيل الحقائق.
- الحاجة إلى تفسير الحقائق.
- الحاجة إلى التنظيم.
- الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع.
- الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي.
- الحاجة إلى التعبير عن النفس.
- الحاجة إلى المطابقة ونمو القدرات
- الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي و التربوي والمهني الأسري.

(6) الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات: وتتضمن

- الحاجة إلى النمو.
- الحاجة إلى أن يصبح سويًا وعاديًا.
- الحاجة إلى التغلب على العقبات والعوائق.
- الحاجة إلى العمل نحو هدفه.
- الحاجة إلى معارضة الآخرين.
- الحاجة إلى معرفة الذات.
- كما توجد حاجات أخرى مثل:
- الحاجة إلى الترفيه والتسلية.
- الحاجة إلى المال. (نفس المرجع السابق، ص 55/56/57)

5/ المراهق والمدرسة:

إذا كان للمنزل والوالدين تأثير واضح على حياة المراهقين فان للمدرسة وللمدرسين دور لا يقل أهمية عن دور المنزل والوالدين، فمشكلات الفشل في الدراسة وسوء العلاقة بين المدرس والمراهق وعدم التكيف الناجح مع الجو المدرسي والادارة المدرسية والزملاء لها صداها في توافق المراهق مع نفسه والمجتمع الخارجي.

وللمدرسة آثار مباشرة على المراهقين، ومن الوظائف العامة لها:

1/ نقل الحقائق العلمية للتلاميذ وتنمية عقولهم باعتبارها مؤسسة تثقيفية تربية هدفها الأول هو نقل الثقافة والعمل على استمرار تحسينها.

2/ تعمل المدرسة على تنمية شخصية المراهق، فمن طريق ما تقدمه المدرسة من تسهيلات اتصال المراهق بغيره من الأفراد والكبار المحيطين به، فإنها تنمي شخصيته وتعمل على تكوينها.

فوظيفة المدرسة بمعنى الواسع هو تنمية شخصية المراهق والاهتمام بمشكلات توافقه كمظهر من مظاهر نمو الشخصية ولا نعني به الجانب العقلي فحسب بل ان وظيفتها هي التنمية الشخصية ككل ومن الجميع نواحيها على السواء .

3/ المدرسة اثر واضح في تحرر المراهق واستقلاله نسبيا عن الوالدين فالمدرسة تلعب دورا في تحرير المراهق واستقلاله عن الوالدين فالمدرس يقوم عادة مقام الأب مما يسهل عملية التحرر من الرباط الانفعالي الوثيق بالمنزل والوالدين ويجعل التحرر يتم بصورة تدريجية .

المدرسة تحل تدريجيا محل المنزل باعتبارها المصدر الاجتماعي الكبير الذي يستمد منه المراهق معايير وقيمه ومن هنا تخف حدة نضر المراهقين إلى الأبوين على أنهما مصدر

لكل معرفة وإنهما مصدر لكل سلطة وبذلك تعتدل نظرة المراهق لوالديه وتصبح أكثر موضوعية.

هذا بالإضافة إلى ما تقوم به المدرسة في بعض الأحيان من تخفيف في حدة توتر القائم بين الآباء والأبناء هذا التوتر الناشئ عادة على رغبة المراهق في التحرير من السلطة وتمرد والخروج عليها فعن طريق ما تقوم به المدرسة من توضيح موقف كل منهما للأخر يمكن ان تحل كثيرا من ألوان الصراع الناشئة على سوء فهم كل من الطرفين احدهما الاخر

4/ تعمل المدرسة على منح المراهق استقلالا وتكسبه الخبرة في معاملته مع الكبار من حوله فالمدرسة تكسب المراهق اتجاهات جديدة نحو الكبار وتعلمه كيف يستجيب إليهم باعتبارهم أعوانا له بدلا من النضر إليهم على أنهم أعداء. (مصطفى زيدان، 1973، ص 173، 174)

خلاصة:

ما يمكن استخلاصه مما سبق هو أن مرحلة المراهقة تعتبر من أعقد مراحل نمو الإنسان، وذلك للتغيرات السريعة التي تحدث فيها، حيث تعتبر مرحلة التناقض بين الطفولة والرشد مما يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات والصراعات، خاصة إذا تعلّق الأمر بالمراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط إذ تعتبر منعطف خطير في حياته فهي مرحلة من المراحل الأساسية التي يمر بها الفرد وأصعبها ، لكونها تشمل على تغيرات عديدة: عقلية، جسمية وانفعالية لذلك ينبغي على المحيطين بالمراهق أن يكونوا يقظين ليساعدوه على تجاوزها بنجاح.

الفصل الرابع:

العلاقات المدرسية

الفصل الرابع: العلاقات المدرسية

تمهيد:

1/ تعريف العلاقات المدرسية.

2/ مستويات العلاقات المدرسية.

3/ أهمية العلاقات المدرسية.

4/ أهداف العلاقات المدرسية.

خلاصة.

تمهيد:

إن طبيعة النفس البشرية تميل بلا شك إلى الكلمة الطيبة والمحادثة اللطيفة والحوار البناء والعلاقات الأخوية المتبادلة الذي تضيء نوعاً من التفاهم والتشاور البناء بين أفراد المجتمع المدرسي ، ومما لا شك فيه أن هذه العلاقات تلعب دوراً هاماً وكبيراً في مجال الإدارة المدرسية ولذلك فإن نجاح عمل المدرسة يتوقف على مدى تفهم مديريها والعاملين معه والمجتمع المحيط بالمدرسة لبعضهم البعض وتوثيق العلاقات الودية فيما بينهم ، وتماسكهم تماسك الصف الواحد ، وبهذا يصبح الجو المدرسي جو تسوده العلاقات الإنسانية السليمة ، كما أن هذا التماسك يتيح للمدير أن يتعرف على معلمي المدرسة والعاملين معه ويتعرف على قدراتهم وميولهم واستعداداتهم وينعكس أثر ذلك على التلاميذ

وعليه فإن الإدارة المدرسية لها دور فعال في تحقيق تلك العلاقات الإنسانية في المدرسة من خلال خلق المناخ التربوي والتعليمي المناسب وبث روح الحماس في نفوس الهيئة الإدارية والتعليمية والتلاميذ وتشجيعهم ، والابتعاد عن الأساليب التسلطية التي لا تؤدي إلى نتيجة، وانطلاقاً من هذا المبدأ فإن للعلاقات الإنسانية تأثيراً بالغاً في سلوك المتعلم.

1/ تعريف العلاقات المدرسية:

يعرف (الحري،1422) العلاقات الإنسانية بأنها " الأسلوب الذي يستخدمه مدير المدرسة لإدارة مدرسته معتمداً على كل ما يحفز المعلمين والعاملين معه لإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية مع تحقيق الموازنة بين أهداف المدرسة وأهداف العاملين (الحري،1422،ص18).

وتعرف العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي بأنها: "الاهتمام بالطالب المتعلم كإنسان يتمتع بصفات وخصائص وحاجات جسمية و روحية ونفسية واجتماعية ومعرفية ومن الضروري اعمل على إشباع هذه الحاجات بالطرق التربوية الملائمة لمساعدته على تحقيق ذاته. (خليل وآخرون، 1996،ص99)

2/ مستويات العلاقات المدرسية:

يتكون مجتمع المدرسة من أساسا من الذين يعطون العلم والذين يستقبلونه، وهو على هذا مجتمع وله استقراره النسبي، وتنظيمه الاجتماعي والمتمثل في توزيع أفراده على أساس السن بين تلاميذه من ناحية، والمدرسين من ناحية أخرى، وكذلك توزيع أفراده على أساس المراكز التي يشغلونها والأدوار التي يقومون بها ويتشكل إطار العلاقات في ضوء هذا التنظيم الاجتماعي، وما فيه من تفاعل اجتماعي متميز، ويتضمن هذا الإطار مختلف العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي، باستقراره النسبي، ويتمكن كل فرد من أفراد القيام بدوره على أكمل وجه، ولابد من شيوع العلاقات الإنسانية بين أفرادها. (سرحان، 1996، ص209)

علاقة التلاميذ مع المعلمين:

إن من أهم نجاح المعلم في عمله قدرته على بناء علاقات من الاحترام والمودة بينه وبين المتعلم، فقد أثبتت الأبحاث ان سلوك المتعلم وانجازه العلمي يتأثر بنوعيه العلاقة بينه وبين المعلم، فالطلاب يفضلون المعلمين المعروفين بدفئهم وحميميتهم، فالطلاب الذين يشعرون بالمحبة معلمين يحققون انجازا علميا وسلوكا سليما أكثر من الطلاب الذين يلقون من معلمهم الالهانة.

ولقد أوضح (الحقيل) بعض المقترحات التي تساعد المعلم في بناء علاقات إنسانية مع الطلاب، أهمها:

- ✓ حسن معاملة الطلاب، فهمي تشعرهم بالأمن وحب المدرسة.
- ✓ التوسط في المعاملة هو الأساس في إقامة العلاقات السليمة فلا ينافق طلابه حتى لا يفقد مصداقيته، ولا المثالية حتى لا ييأسوا من محاكاته.

✓ يجب أن يعمل المعلم على أن يشعر الطلاب نحوه بالروح الأبوية التي تستتبع الكثير من الصفات الاجتماعية كالتضحية والتقدير والإيثار والمودة.

✓ يحتاج الطلاب إلى سياسة في المعاملة قوامها الصبر والنظام وسعة الصدر مع عدم التفريط في أسلوب الضبط العام للفصل ، والمعلم غالبا يحتمل توجه الطلاب إلى الأفضل في جميع الجوانب الثقافية والاجتماعية والدينية ، لأنه شأنه أنه أرقى أفراد البيئة ثقافة وعلماء.

✓ يجب على المعلم ألا ينظر إلا طلابه نظرة فوقية ، لأن بعض المعلمين ينظرون إلى طلابهم نظرة فوقية ليخفون القصور في قدراتهم العلمية أو الشخصية ، فسوف ينكشف ذلك ويفسد على الطلاب جو المدرسة مما يتسبب عنه بعض المشكلات المتصلة بالسلوك العام للطلاب.

✓ لا مندوحة للمعلم الذي ينشد التوجيه الذاتي للطلاب ويشجع لديهم النشاط القائم على التفكير والإخلاص للعمل الجماعي باعتباره المجال السليم لحفز التفكير وبناء شخصية الطالب ، لا مندوحة للمعلم الذي يريد تحقيق ذلك من الالتزام بالقيم الإسلامية في علاقاته بالطلاب واحترام شخصيتهم وتوفير الفرص التعليمية المتميزة بالعمق والتوجيه لهم وتنمية روح المسؤولية بينهم والمساواة الكاملة في المعاملة.

على المعلم أن يدفع الطلاب لممارسة الأنشطة المختلفة والمتعددة سواء منها الفنية كالتمثيل والرسم، أو الرياضية كالشفافة والجوالة أو العلمية كالجمعيات العلمية والاجتماعية والخطابة. (وصل الله، 1433، ص54)

وتتحدد العلاقة بين الطلاب والمعلمين بمدى قياس المعلم بدوره في توجيه وارشاد طلابه وارتباطه بالدفء والمودة ومراعاته الفروق بينهم بالأساليب التي اتبعها في التدريس بما يحقق نجاحهم الدراسي ويقلل من شعورهم بالخوف والفضول او العكس اذا اتبع أسلوبا مغايرا

في معاملتهم، والمعلم هو أكثر الأشخاص مقدرة في إيجاد وتوفير المناخ المدرسي الملائم لرفع مستويات الدافعية والطموح لدى الطلاب ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات.

والمعلم قدر كبير يقترب من قدر الوالدين كثيرا، فالمعلم فضل عظيم عند الله سبحانه وتعالى، وحين يسود احترام المعلم بين طلابه وعامة الناس يسود العلم، ويختفي الجهل، والمعلم هو المسؤول الأول عن مشاعر الطلاب بما يفوق ما لديه من صلاحيات ويستطيع المعلم الكفاء أن يخلق مناخا سليما داخل الصف في حالات كون جو المؤسسة بأسرها غير سليم.

فلا يزال المعلم هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث بداخله، وهو المحرك لدوافع الطلاب والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، ولذلك يجب أن تقوم علاقة المعلم بالطلاب على الإخوة، والاحترام المتبادل وعطف المدرسين على الطلاب وتعلق الطلاب بمدرسيهم وأكدت غالبية الدراسات التربوية على أن دور المعلم بشكل عام يعدل 60% من التأثير في تكوين الطالب بينما تشترك بقية العناصر الأخرى في العملية التربوية ب 40% فقط.

ولا يمكننا الاعتماد بشكل أساسي على محتوى مقرر خاص بتعزيز التماسك الاجتماعي والثقافة الخالية من العنف، فالأهم من ذلك في عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب أثناء ساعات الفصل الدراسي، هو نوعية التفاعل بين المعلم والطالب بشكل بعيد عن المادة الدراسية التي يتم تدريسها.

فالطالب يحتاج أن يتعلم من خلال التفاعل مع معلمه الذي يتمتع بسمات شخصية تيسر له التواصل مع الآخرين ولقد وجد رياننز أن ارتباط فعالية التعليم بخصائص المعلمين الانفعالية أقوى من ارتباطها بخصائصهم المعرفية وقد دعم ويني بدراسته المسحية على ألف

طالب يسألهم عن سمات المعلم الفعال وعلى الرغم من أن الخصائص الشخصية التي يحوزها جميع المدرسين ويظهرونها بدرجات مختلفة وأخيرا ينبغي أن يفهم المدرسون أسلوبهم الشخصي في التدريس ومن أشكال العنف المدرسي الممارس من المعلم على الطالب :

1/ العنف النفسي أو المعنوي: مثل الإهانة الإذلال والسخرية من الطالب أمام الرفاق ونعته بصفات مؤذية ، القسوة في التخاطب معه، انتقاده باستمرار، التمييز بين طفل وآخر، البرودة العاطفية في التعاطي معه وعدم احترامه.

2/ العنف الجسدي: الضرب والصفع وشد الشعر والدفع. (محمود سعيد، 2008، ص 89/88)

ونقلا عن (شفيقة داود، 2015) في دراستها المسومة بعنوان العوامل المؤثرة على مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس، أن الأستاذ هو قوام العملية التربوية و هو المسئول عن تربية الأجيال بحكم اتصالاته بالتلاميذ فإنه يؤثر في شخصياتهم من جميع نواحيها فهو ليس مجرد مدرس ينقل المعلومات للتلاميذ بملأ عقولهم بموضوعات الدارسة وإنما وظيفته أشمل من ذلك لأنه مرب لشخصيات التلاميذ جسميا وعقليا ونفسيا، و لذلك على المدرس أن يهيئ نفسه لتقبل ما ينشأ في الحياة المدرسية من مشكلات التلاميذ و إساءتهم للنظام أحيانا و حدوث حالات التأخر الدراسي و بعض المشكلات الخلقية التي تحدث نتيجة أخطاء التربية المنزلية فلا بد من أن يتوقع حدوث كل ذلك ولا يصح له أن يفصل عندما يلتقي بتلك المشاكل، و لكن يحاول ضبط نفسه و يتجه إلى علاج مثل هذه المشاكل بالصبر، و لا يجب عليه أن يخلق لهذه المشاكل نوعا من الحواجز النفسية بينه و بين تلاميذه مثل استخدام التسلط بغية السيطرة عليهم، فالحالة النفسية للأساتذة أثر كبير على نفسية التلميذ، فالمدرس الهادئ النفس المرتاح الضمير تكون علاقاته بتلاميذه مبنية دائما على الود و الثقة المتبادلة، أما المضطربة الذي لا يستطيع التحكم في انفعالاته فإنه يصب غضبه على التلاميذ بكثرة العقاب والصياح وهذا ينقص ثقتهم به و بأنفسهم، وعليه على

الأستاذ أن يحاول تكوين علاقات حميمية مع تلاميذه لجذب إليه ، للاهتمام بالمادة، ومتابعة الدرس كذلك احترام الأفكار والإجابات غير التي يقدمها في أثناء حل المشكلات ، من شأنه أن يعزز لديهم الثقة بأنفسهم و يطور قدراتهم العقلية و يزيد من دافعيتهم للبحث و التنقيب ، مما يشعرهم بالمودة و الاطلاع أكثر للمادة ، بالتالي يتمكنوا باجتيازها بالتفوق و ترك آثار ايجابية في نفسية الأستاذ.

علاقة التلاميذ مع الإدارة:

إن العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية ذات أهمية كبيرة في توجيه العملية التربوية وفي سير العمل بالمدرسة وتعد الشريان الأساسي في الجهاز الإداري المدرسي فكلما كانت العلاقة قوية بين مدير المدرسة والمعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي تيسرت عملية الإدارة ونجحت المدرسة في تحقيق أهدافها بأيسر السبل وتعتمد العلاقات الإنسانية السوية لأي مجموعة من الأفراد على شعورهم نحو بعضهم البعض، وعلى شعورهم نحو رؤسائهم، ونحو العمل نفسه. (خليل، 2009، ص 480).

وقد ذكرت (وصل الله 1433) نقلا عن (بافارش والانسي، 2008) إلى أن دور الإدارة المدرسية في تهيئة المناخ المناسب للعلاقات الإنسانية بينها وبين التلاميذ يتمثل

في :

1/ العمل على إيجاد بيئة ملائمة للعمل بالمدرسة ، ويشمل ذلك البناء المدرسي ووجود جميع وسائل الراحة فيه من أثاث ومعدات حديثة وتوفير ظروف العمل بالمدرسة وتهيئتها بوسائل محببة للنفس.

2/ الاتصال الفعال يساعد على تهيئة مناخ جيد للعلاقات الإنسانية في المدرسة ويتم بواسطة نقل المعلومات بشكل دقيق وواضح وسهل بحيث يتمكن المعلمون من استيعابها.

- 3/ الاستماع إلى شكاوى المتعلمين ومعالجتها بشكل فعال وهذا من شأنه أن يعمل كصمام أمان يجنب الطلاب الكثير من المشاكل في المستقبل.
- 4/ الاهتمام بكرامة المتعلم واعتباره قيمة عليا في حد ذاته وهذا يتطلب التعامل معه ومع مواهبه وإمكاناته كفرد.
- 5/ المتابعة تلعب دوراً هاماً في الروح المعنوية للمتعلمين إذ تغير مفهومها من المتابعة الضيقة المحكمة التي تهدف إلى اكتشاف الخطأ وإنزال العقوبة بالمتعلم إلى متابعة واسعة إيجابية هدفها اكتشاف الخطأ لتصحيحه وتجنبه في المستقبل.
- 6/ التعامل مع الجميع بطريقة واحدة دون النظر إلى الصداقات أو المحاباة لأحد.
- 7/ الاهتمام بالنواحي النفسية والاجتماعية : حيث يتم توفير مناخ صحي مناسب من العلاقات السليمة وتوفير برامج ترفيهية رياضية اجتماعية.
- 8/ الاهتمام بكل فرد وتقدير ظروفه ومعرفة مشاكله ومساعدته على تخطي الصعوبات.
- (وصل الله، 1433، ص 53، 54، 55).

وقد يكون رجل الإدارة هو الآخر موضوعاً لفعل العنف من قبل الطالب، إلا أن مثل هذه الحالات قليلة جداً، مادام الإداري من وجهة نظر الطالب هو رجل السلطة الموكول له تأديب الطالب وتوقيفه عند حده حينما يعجز المعلم على فعل ذلك في مملكته الصغيرة القسم، وهذا ما يحصل مراراً وتكراراً في يوميات الطاقم الإداري، فكل مرة يطلب منها ان يتدخل في قسم من الأقسام التي تعذر على المعلم حسم الموقف التربوي فيها.

وتتحدد علاقة الطالب بإدارة المدرسة بنمط القيادة المدرسية (ديمقراطية- بيروقراطية) فالنمط الأول يحقق أهداف العملية التعليمية بما يحقق توافق الطلاب فيلتزمون في سلوكياتهم بالانضباط وطاعة واحترام لوائح العمل المدرسي بينما النمط الثاني متشدد في

إدارة المدرسة بما ينعكس بالسلب على سلوكيات الطلاب، ويعوق التزامهم بقوانين العمل المدرسي، وتحقيق توافقه، وتعد الإدارة العنصر الأساسي المسؤول عن تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية وهي في سبيلها لتحقيق هذه الأهداف تسلك أفضل الطرق مستعينة بالأشخاص العاملين في تلك المؤسسة لأنه لا يمكن تصور إدارة في أي مؤسسة دون مهام مطلوب تحقيقها، وتتضمن وظائف الإدارة المدرسية عمليات البحث والتخطيط والتنظيم والإشراف والتنسيق والتسجيل والمتابعة وعن طريق هذه الوظائف تتم كل من العملية التعليمية والعملية الاجتماعية.

(محمود سعيد، 2008، ص90)

علاقة التلاميذ بزملائهم:

وتتحدد العلاقة بين الطلاب وزملائهم بمدى التجانس والخلفيات الاجتماعية والثقافية للطلاب وأساليب التنشئة المتبعة في تربيتهم ومدى ارتباطهم ببعضهم البعض بعلاقات تنسم بالمودة والرحمة والاحترام، بما ينعكس بالإيجاب على تحصيلهم والأدوار التي يقومون بها في المواقف التعليمية، ومدى التزامهم بالسلوك القويم بما يحقق توافقه السوي وقد تنسم العلاقة بالسلبية نتيجة سوء معاملة الطلاب لبعضهم البعض، فيصابون بالإحباط وكرهية المدرسة، فالطالب حين يلتحق بالمدرسة أو ينتقل من صف دراسي إلى آخر أو حين يتحول من مرحلة تعليمية إلى أخرى يواجه متطلبات اجتماعية وتعليمية جديدة، إما أن يتكيف معها وإلا واجه مشكلات تحتاج إلى المساعدة واغلب هذه المتطلبات ترتبط بضوابط ومسؤوليات مدرسية جديدة وعلاقات متجددة مع زملائه من الطلاب وكذلك مع المدرسين وتحتاج إلى عمليات من التكيف والتوافق الاجتماعي.

(محمود سعيد، 2008، ص88/87)

ومن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة في مرحلة التعليم المتوسط وجوده بين عدد كبير من الرفاق من بينهم: العدوانية، المتفوق، والمقصرون، وقد يعاني التلميذ من

صعوبات في قبوله في فئة معينة أو تكتل فئة أخرى ضده ، و هذا كله يجعله في حيرة من أمره أن يبقى وحيدا أو أن ينظم إلى إحدى الفئتين و يصبح غير قادر على إعطاء رأيه ، و في هذه الحالة يصعب له التكيف في هذا الوضع و يحس بعدم الرضا عن نفسه.

و من ناحية أخرى يكون التلميذ كثير التأمل ، و يرجع ذلك إلى شعوره الداخلي بوجوده أمام مجموعة من الزملاء يختلف عنهم في بعض الأشياء فليجأ إلى المقارنة بينه من الناحية الجسمية و من الناحية العقلية . و قد تقوده المقارنة إلى الشعور بالنقص و عدم الثقة الكاملة بنفسه إذ يحس دائما أن الآخرين أحسن منه. و هذا يخلق عنده اضطرابات و يستعمل السلطة كحل انسب للسيطرة على جماعة الزملاء الذين هم اضعف منه أو يكون خضوعا لمن هم أقوى منه و في الحالتين نجده يبحث عن مخرج لهذه الاضطرابات فتكون علاقاته بهم تارة متوترة ، و يكون راضيا عن نفسه أحيانا و أحيانا يثورو كذلك يجعله غير قادرا على إبداء رأيه فيفقد ثقته بنفسه و يصبح غير مطمأن لحاله هذا ، فالتلميذ الذي يستعمل السلطة ظنا منه انه يرد اعتباره لذاته ولا يخضع لجماعة الزملاء.

(نعيم الرفاعي، 1978، ص 394/399)

3/ أهمية العلاقات المدرسية:

إن أهمية العلاقات الإنسانية في المدرسة تتمثل في:

1/ كونها تركز على الاهتمام بالفرد وعلاقاته سواء في مجموعة أو مستقلاً ، عبر التنظيم الرسمي أو غير الرسمي لدفعه إلى العمل ورفع روحه المعنوية وتحقيق الرضا والانسجام والتوافق لتحقيق أهداف المنظمة فبذلك تهتم بدوران السلوك الإنساني أثناء العمل والاستفادة من نتائجه في تحقيق العلاقات الإنسانية.

2/ أن كفاية الإدارة وجودة الإنتاجية تبدأ بالتعرف على طبيعة العلاقات في جو العمل أولاً.

3/ أي قصور في العلاقات الإنسانية يؤدي إلى استياء العاملين واضطراب العمل وعدم تحقيق العدالة وبالتالي نقص الإنتاج .

4/ كثير من المشكلات التي تسود الجو الإداري أو تظهر من وقت لآخر إذا حلت بدقة تكون النتيجة بسبب الخروج على أصول العلاقات الإنسانية.

5/ أن العلاقات الإنسانية تؤدي إلى إحساس العاملين بقيمتهم ، ومشاركتهم في صنع القرار ومساعدتهم في حل مشاكلهم واختفاء الشائعات وانخفاض المنازعات العمالية ومقاومة أقل للتغيير .

6/ تحقيق التعاون والانسجام مع المعلمين، ويتحقق الانسجام بالتوصل إلى اتفاق على المعايير العامة للتقويم حتى لا يقع المعلم في حيرة من اختلاف معايير التقويم بين المدير والمشرف.

7/ الإسهام في ترشيح المعلمين لبرامج التدريب ورفع معنوياتهم حتى يقبلوا على برامج التحسين.

8/ رعاية المعلم الجديد وإشعاره بأهميته وبحاجة المدرسة إليه وبرغبة الآخرين في التعامل معه.

9/ على مدير المدرسة الاهتمام بالتفاعلات والعلاقات للمعلمين ، وبقابلية كل منهم للنمو والتحسين.

10/ يتطلب النمو المستمر للمعلمين جهداً إنسانياً من المدير في الجانبين التاليين : السعي نحو رفع معنويات المعلمين ، وخلق فرص النمو المهني لهم. (وصل الله، 1432، ص 31)

4/ أهداف العلاقات الإنسانية المدرسية:

للعلاقات الإنسانية العديد من الأهداف من أهمها أنها تسعى إلى تهيئة جو عمل مناسب للفرد العامل ليتمكن من تحقيق النتائج الإيجابية في مجال العمل وذلك أن العلاقات الإنسانية تنظر إلى الفرد باعتباره عنصر أسمى وأهم من عناصر الإنتاج المادية. فالإنسان كائن حيله مشاعره وأحاسيسه واحتياجاته المختلفة التي ينبغي إشباعها و، لما كانت العلاقات الإنسانية التي تسود أفراد المجتمع التربوي لها آثارها في نفوس المعلمين، وآثارها العميقة في تشكيل الأجيال الصاعدة أصحاب المستقبل ورجاله ، لذا لزم تحقيقها داخل المؤسسات التربوية . وما لم نحقق ذلك فإن العناصر التي ندفع بها لصناعة المستقبل سوف تكون نتاجاً ضعيفاً لسوء المناخ التعليمي في مدارسنا.

وأهم ما توفره العلاقات الإنسانية من أهداف في المجال التربوي ما يلي:

- 1/ رفع الروح المعنوية بين أفراد الجماعة المدرسية .
 - 2/ رفع الوعي بين أفراد الجماعة وتبصيرهم بمشاكل المدرسة والعمل جماعياً على حلها.
 - 3/ تنمية الصلات الودية والتعاون الوثيق والثقة المتبادلة بين أفراد الجماعة.
- زيادة الكفاءة الإنتاجية
- 4/ تحسين ظروف العمل المادية والمعنوية بالمدرسة .
 - 5/ العمل على إيجاد الجو النفسي والاجتماعي المناسب داخل المدرسة .
 - 6/ ارتفاع سمعة المدرسة في المجتمع الخارجي وظهورها بمظهر مشرف في الداخل والخارج.

7/ حل مشكلات أعضاء المؤسسة التربوية والوصول إلى توافق بين الحرية والنظام وارتفاع سمعة المؤسسة التربوية في المجتمع الخارجي وظهرها بمظهر مشرف.

(نفس المرجع السابق، ص 34).

خلاصة:

التربية تقوم على ثلاثية المعلم والتلميذ والمعرفة المقدمة وهي تعتبر محاور الأساسية للعملية التعليمية فتعلم الأجيال وتنشئهم تنشئة سليمة من المهام الملقاة على كاهل معلم كونه ينقل المعرفة ويتولى مسؤولية تقديم هذي الخبرة للتلميذ داخل الصف إذ أنه يعتبر كالمرآة العاكسة لكل ما يصدر من المعلم .

لذلك وجب إن تكون العلاقة القائمة داخل القسم علاقة احترام وتقدير مما قد يؤدي إلى سلامة العملية التعليمية وهذا لن يأتي إلا عن طريق بذل الجهد الكبير من طرف أعضاء المؤسسة التربوية من إداريين ومعلمين ومحاولة تقديم المعرفة العلمية في أبسط صورها عن طريق الوعي بالمناهج و الأساليب التربوية الحديثة التي تتماشى والوضع الحالي للتلاميذ ومحاولة بناء علاقة وثيقة بين المعلم والتلميذ أساسها المحبة والطاعة والتقدير والاحترام ونبتذ كل مظهر من مظاهر العنف والتعسف

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية

للدراصة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1. منهج الدراسة.
2. حدود الدراسة.
3. مجتمع الدراسة.
4. عينة الدراسة.
 - طريقة اختيار العينة
 - تحديد حجم العينة.
5. الدراسة الاستطلاعية.
 - أهداف الدراسة الاستطلاعية
 - بناء أدوات البحث
 - مقياس العلاقات المدرسية
 - نتائج الدراسة الاستطلاعية
6. وصف أدوات الدراسة
 - مقياس العلاقات المدرسية.
 - مقياس التمر المدرسي.
7. كيفية جمع البيانات.
8. التقنيات والطرق الإحصائية.

تمهيد:

نتبع في هذا الفصل إجراءات منهجية معينة، حيث نحدد المنهج المناسب لدراستنا والذي يساعدنا على تحقيق أهداف البحث كما نختار عينة بطريقة تسمح بتمثيل خصائص المجتمع المدروس، ثم نعرض الدراسة الاستطلاعية التي قمنا فيها ببناء أدوات الدراسة والتي اتبعنا فيها خطوات علمية، انطلاقاً من الاطلاع على البحوث و الدراسات التي تناولت الموضوع ثم تحليل الخاصية إلى وقائع سلوكية و من ثم تقسيم الخاصية إلى أبعاد فرعية مروراً بدراسته السيكومترية وصولاً إلى تقنيه وتطبيقه النهائي ميدانياً على عينة الدراسة، كما نشرح التقنيات الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من التطبيق النهائي لأدوات البحث على عينة الدراسة.

منهج الدراسة:

يعتبر التوفيق في اختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية، إذ يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه، وبما أننا نبحث عن العلاقة بين التتمرد المدرسي والعلاقات المدرسية فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي، والذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كمياً، حيث في دراستنا نستخدم نوعين من الدراسات هما الارتباطي والمقارن

يعرف "شحاتة سليمان" المنهج الوصفي بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة.

(شحاتة سليمان، ص337، 2005)

كما يعرفه "جودت عزت عطوي" على أنه: نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية، الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية الراهنة، دراسة توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضح حجمها وتغيرها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (جودت عزت عطوي، ص172، 2007).

2/ حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: العلاقات المدرسية وعلاقتها بمستوى التتمرد المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط وقد تم إجراء هذه الدراسة على 150 تلميذ من مستوى سنة رابعة متوسط.

الحدود المكانية:

لقد تم إجراء الدراسة في متوسطتين على مستوى مدينة الجلفة وهي متوسطة (بلحواجب محمد) ومتوسطة (الشهيد دحماني دحمان) وفيما يلي سيتم تقديم لمحة عن كل متوسطة:

أ- **متوسطة محمد بلحواجب:** يدرس بها 11 أستاذ سنة رابعة متوسط، وطاقم إداري يتكون من مدير، ومساعدين تربويين وعمال مهنيين، يوجد بها 15 قاعة وورشتين وملعب رياضي.

ب- **متوسطة الشهيد دحماني دحمان:** يدرس بها 09 أساتذة لتلاميذ سنة رابعة متوسط الذين يبلغ عددهم 115 تلميذ موزعين على ثلاث أقسام، وطاقم إداري يتكون من مدير المتوسطة، و مستشار التربية، ومساعدين تربويين وعمال مهنيين، يوجد بها 14 قسم، وورشتين ومخبرين و ملعب رياضي .

ولقد تم اختيارنا لهاتين المتوسطتين بعد الزيارة الاستطلاعية، وكذا لوجود التسهيلات على مستوى المتوسطتين وعلى توفرهما على موقع استراتيجي لهما مما يتيح لدراستنا تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

3/ الحدود الزمانية: كانت البداية بزيارة استطلاعية للمتوسطتين في منتصف شهر مارس، ثم وزعت الاستبيانات على عينة البحث وشرحت، لنتهي العملية مع منتصف شهر أبريل سنة 2016.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة: على انه المجتمع الذي يمثل الأصل تمثيلا كاملا بجميع طبقاته وشرائحه وخصائصه وبشكل موحد يعكس الإطار العام لوجوده سواء كان ذلك من الأحياء الأرضية أو الجوية أو المائية كالإنسان والحيوان والطيور (الأشعري، 1428، ص 135)

نجري دراستنا على مجتمع تلاميذ سنة رابعة متوسط بمدينة الجلفة المقدر ب 150 تلميذ.

عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث، ويجرى عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع، فهي ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات.

(سبعون، 2012، ص 135)

• طريقة اختيار العينة:

في اختيار عينة الدراسة اعتمد الباحث على العينة العشوائية البسيطة وهي تعني الشريحة التي يتم اختيار مفرداتها من المجتمع بصورة احتمالية وموضوعية في نفس الوقت بحيث تعطي جميع أفرادها فرصة متساوية الاختيار مما يقلل من احتمال التحيز

لقيمة دون الأخرى. (الأشعري، 1428، ص 147)

• تحديد حجم العينة :

لقد حددنا عدد أفراد عينة الدراسة بشكل تقديري 150 تلميذ بين المتوسطتين، وذلك بعد تقليص الحجم من 160 إلى 150 وهي عدد الاستبيانات التي تم اعتمادها بعد فرزها وإخراج غير صالحة منها

4/ الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث والتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة، كما تساعده على ضبط متغيرات بحثه وتقنين أدوات جمع البيانات.

وقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 30 تلميذ بغرض بناء أدوات البحث وهي: العلاقات المدرسية ، كما تعرفنا على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث وكذا الصعوبات التي ربما تواجهها في التطبيق النهائي لأدوات البحث على العينة، وقد تأكدنا من استعداد أفراد العينة ورضاهم على الإجراءات الخاصة التي ستتبع معهم.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- بناء أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس العلاقات المدرسية.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس (الصدق، الثبات)
- التأكد من فهم التلاميذ لمختلف جوانب مقياسي التمر المدرسي والعلاقات المدرسية من: (صياغة البنود، صياغة التعليم، مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق)، بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق.
- تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات المقياس.

- التعرف على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان والمكان المناسبين للتطبيق وطريقة التطبيق (فردية أو جماعية) والتأكد من وضوح لغة المقاييس.

بناء أدوات البحث:

بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح به، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذا البحث هي الاستبيان، وذلك نظرا لصعوبة التوصل إلى ذلك عن طريق الملاحظة أو المقابلة، وبالإستعانة بالدراسات السابقة، قامت الباحثة بتصميم استبيان لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها من انسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة المسحية للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين "وهي تعد من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو آراء الأفراد واهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث" (عبيدات واخرون، 1999، ص63).

وكذا الاعتماد على مقياس التتمر المدرسي (لموسى الصباحيين 2008) لمعرفة العلاقة بين العلاقات المدرسية والتتمر المدرسي.

1/ مقياس التتمر المدرسي:

وصف المقياس:

قام (موسى الصباحيين 2008) ببناء مقياس التتمر للتلاميذ في المرحلة الأساسية مكون في صورته الأولية من 48 فقرة موزعة على أشكال التتمر الخمسة التالية (اللفظي والجسمي والاجتماعي والاستقواء على الممتلكات) وقد تم عرضه على لجنة من المحكمين 10 من أساتذة الجامعة من ذوي تخصص الإرشاد النفسي والتربوي وقد تم حذف وتعديل

الفقرات التي رفضت من 7 محكمين من أصل 10، فتم حذف 3 فقرات من أصل 48 فأصبح المقياس في صورته النهائية 45 فقرة

وللتأكد من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام ثبات الاتساق الداخلي المحسوب باستخدام معادلة الفا كرونباخ المقدر ب 0.99 وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لقياس معامل ثبات الاستقرار المقدر ب 0.76 من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من 30 تلميذ من تلاميذ المرحلة الأساسية .

مفتاح التصحيح:

يجيب المبحوثين على العبارات بوضع إشارة (x) أمام إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة، وقد تم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم ليكرت بخمس نقاط من (01) إلى (05) .

2/ استبيان العلاقات المدرسية: صممت الباحثة استبياناً أولياً قامت بتوزيعه على عينة استطلاعية بغرض التأكد من وضوح بنوده وكذا حساب ثباته وقد تكون هذا الاستبيان في صيغته النهائية من الآتي:

القسم الأول: وفيه معلومات عامة حول الأفراد المجيبين على الاستبانة والمتمثل في (الجنس، السن).

القسم الثاني: وهو الجزء الخاص بفرضيات الدراسة والتي تتعلق بالعلاقات المدرسية والذي يتكون من ثلاث محاور أساسية تتضمن 30 عبارة وهي :

المحور الأول: تضمن 10 عبارات تتعلق بعلاقة التلميذ مع التلميذ.

المحور الثاني: تضمن 10 عبارات تتعلق بعلاقة التلميذ مع الاستاذ.

المحور الثالث: تضمن 10 عبارات تتعلق بعلاقة التلميذ مع الادارة المدرسية.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم بناء أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس العلاقات المدرسية.
 - تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس التتمرد المدرسي وهي صدق الأداة باستخدام طريقة صدق الخبراء وذلك بعرضه على مجموعة من الأساتذة في جامعتنا وكذا خاصية الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث توصلنا الى معامل الثبات قدر ب 0.75 وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بثبات قوي وصالح للتطبيق
 - تأكدنا من فهم الطلبة لمختلف جوانب مقياسي العلاقات المدرسية والتتمرد المدرسي من: (صياغة البنود، صياغة التعليم، مستويات الإجابة، ظروف التطبيق، طريقة التطبيق) بالإضافة إلى فهمهم لأهداف الدراسة واستعدادهم ورضاهم عن إجراءات التطبيق.
 - تم تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها الطلبة في الإجابة على عبارات كل مقياس على حدا بحوالي (20) دقيقة.
 - تعرفنا على الظروف الملائمة التي سيتم فيها إجراء البحث كالزمان المناسب (أوقات الفراغ) والمكان المناسب (قاعات المطالعة، المدرجات والقاعات بعد نهاية المحاضرات والدروس) وكذا طريقة التطبيق (جماعية) للاقتصاد في الجهد والوقت، كما تم التأكد من وضوح لغة المقاييس.
- وصف أدوات الدراسة :**
- لقد استخدمنا في دراستنا الحالية مقياسي العلاقات المدرسية والتتمرد المدرسي ويمكن وصف أدوات الدراسة كالآتي:

أ- بطاقة بيانات شخصية: استخدمت الباحثة في بطاقة بيانات شخصية تحمل معلومات تختلف من شخص إلى آخر يمكن أن تشكل متغيرات وسيطية تؤثر على نتائج البحث وتحتوي البطاقة على بيانات تخص الطالب حيث يقوم هذا الأخير باستكمالها بوضع إشارة أمام البيانات التي تنطبق عليه كالجنس (ذكر أو أنثى) والسن مقياس التمر المدرسي: من إعداد (الصبيين 2008)

استبيان العلاقات المدرسية من إعداد (الباحثة نفسها 2016)

6- كيفية جمع البيانات:

بعدما تحصلنا على الرخص القانونية للبحث الميداني العلاقات المدرسية وعلاقتها بمستوى التمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط بغرض إجراء دراستنا، وبعد أن حددنا المنهج الوصفي كمنهج متبع في إجراء بحثنا، اخترنا عينة من مجتمع تلاميذ السنة رابعة متوسطة وحددنا حجم العينة المقدر بـ 150 تلميذ بطريقة المعاينة العشوائية ثم قمنا بالتوجه الى الميدان من اجل تطبيق المقياسين حيث شرحنا مختلف جوانب المقياسين، كصياغة التعليمات وتوضيح عبارات المقياسين وشرح كيفية الإجابة عليها، بعدها استمعنا إلى مختلف استفسارات أفراد العينة وأسئلتهم ثم أجبنا عليها.

بعد انتهاء الطلبة من الإجابة على المقاييس التي استغرقت حوالي (20) دقيقة، قمنا باستلام أوراق الإجابة مباشرة وبعد التأكد من أن عدد أفراد العينة المطبق عليهم وصل إلى العدد المطلوب 150 تلميذ وفي الأخير تم تفريغ البيانات اعتمادا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، حيث تم معالجتها إحصائيا حسب متطلبات كل فرضية من فرضيات البحث.

7- التقنيات والطرق الإحصائية:

تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تم حساب العمليات الإحصائية التالية:

- ❖ معامل الارتباط البسيط لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في التتمر المدرسي والعلاقات المدرسية
- ❖ اختبارات للفروق بن الجنسين في درجات التتمر المدرسي والعلاقات المدرسية.
- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس

الجانج

الميداني

الفصل السادس:

عرض وتحليل النتائج

الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج

تمهيد

✓ الفرضية الأولى

✓ الفرضية الثانية

✓ الفرضية الثالثة

تمهيد:

تناولنا في الفصل السابق إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تحديد منهج الدراسة وتحديد العينة وخصائصها وكيفية بناء أداة الدراسة وحساب صدقها وثباتها وعرض الأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة، وسنتطرق في هذا الفصل إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية ، وذلك بعرض النتائج المتعلقة بالفرضيات التي افترضناها في بداية دراستنا هذه.

نتائج دراسة الفرضية الأولى للدراسة :

نصت هذا الفرضية على وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين درجات التتمر المدرسي ودرجات العلاقات المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

ولاختبار صدق هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين العلاقات المدرسية ومستوى التتمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط وقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (01)

مستوى الدلالة	قيمة م. ر. بيرسون	المتغيرات	العينة
00.0	0.34	التتمر	150
		العلاقات المدرسية	

يتضح من الجدول رقم (01) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تقدر بـ 0.34 ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.00$ ، وبالتالي فهذه العلاقة دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، ومنه يمكن القول بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة العلاقات

المدرسية وعلاقتها بمستوى التتمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط .

لذا نقول إننا متأكدون بنسبة 95 بالمائة من وجود درجات العلاقات المدرسية ودرجات التتمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط وبالتالي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، ومنه يمكن تعميم النتائج على المجتمع الإحصائي وقد كان الارتباط بينهما سلبى، أي أنه أي ارتفاع في مستوى العلاقات المدرسية يقابلها ارتفاع في مستوى درجات التتمر المدرسي.

تحليل النتائج:

لقد توافقت هذه النتيجة مع دراسات أجنبية، لكن ليس بخصوص العلاقات المدرسية وإنما علاقة التتمر المدرسي بتقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية، حيث أكدت دراسة (فوقية راضي 2001) في الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والاكتئاب والصحة النفسية أن هناك ارتباط بين درجاتهم على مقياس التتمر ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات والاكتئاب و الوحدة النفسية، كما توافقت أيضا مع دراسة (لارك و بيراون 2006) ولكن في العلاقة بين سلوكيات المتممرين والمهارات الاجتماعية، حيث أن هناك ارتباط بين سلوكيات المتممرين و المهارات الاجتماعية، حيث أن الطلبة المتممرين يظهرون مهارات اجتماعية ضعيفة وبالمقابل الطلبة غير المتممرين يظهرون مستويات مرتفعة من المهارات الاجتماعية.

ونفسر هذه النتيجة في أن التلاميذ المتممرين والتي تظهر في التتمر (الجسمي واللفظي و الاجتماعي والاستقواء على الممتلكات) حيث نجد أن علاقاتهم المدرسية سيئة مع زملائهم والأساتذة والإدارة المدرسية وهذا راجع إلى التنشئة الاجتماعية السلبية المتبعة من طرف الوالدين وسوء معاملة التلاميذ لبعضهم البعض ووجود رفاق عدوانيين معه في القسم مما يجعله أكثر عرضة في أن يكون شخص عدوانيا، كذلك علاقته مع الأستاذ تتحدد من خلال

سلوك الأستاذ معه فالأستاذ الذي يمارس العنف والسخرية والإذلال للتلميذ أمام زملائه يدفعه إلى أن يكون شخص عدواني متسلط يمارس نفس الأساليب مع زملائه، كذا معاملة الإدارة المدرسية لها دور في أن تكون سلوك التلميذ فقد تكون الإدارة المدرسية موضوعا لفعل العنف من قبل التلميذ وعليه يمكننا القول أن سوء العلاقات المدرسية للتلميذ تؤثر في التتمرد المدرسي للتلميذ فكلما كانت علاقته سيئة مع أساتذته وزملائه والإدارة المدرسية كان ذا سلوك تدمري .

نتائج دراسة الفرضية الثانية للدراسة :

نصت هذه الفرضية على انه توجد فروق دالة إحصائية في التتمرد المدرسي بين الذكور والإناث، ولاختبار صدق هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت للفروق بين الجنسين في التتمرد كما هو موضح في الجدول رقم(02)

مستوى الدلالة	T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العينة	
0.03	2.095	146	14.706	70.071	ذكر	150
	2.086	140.896	13.548	66.205	أنثى	

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن متوسط درجات الذكور يقدر بـ 0.071 بانحراف معياري يساوي 14.706، في حين نجد أن قيمة اختبار ت هي 2.095 عند درجة حرية تقدر بـ 146 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.38 ، وبالتالي فإن قيمة اختبار ت دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، كما نجد أن متوسط درجات الإناث يقدر بـ 66.205 بانحراف معيار يساوي 13.548، في حين نجد أن قيمة اختبار ت هي 2.086 عند درجة حرية تقدر بـ 140.896 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.39، وبالتالي فإن قيمة اختبار ت دالة عند

مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن خلال النتائج السابقة نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في مستوى التتمرد المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح فئة الذكور حيث كان متوسط إجاباتهم أكبر من متوسط إجابات الإناث، لذا نقول أننا متأكدون بنسبة 95% من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التتمرد لدى الذكور والإناث وبالتالي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل.

تحليل النتائج:

لقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة (شيراز 2002) لكن ليس بخصوص العلاقات وإنما الاستقواء على أطفال المدرسة الأساسية من الصف الرابع حتى الثامن من خلال المقابلات والتقارير الذاتية حيث أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر استقواء من الإناث بمعدل 4 إلى 5 أضعاف وان شكل الاستقواء عند الذكور هو السيطرة وعرقلة الحصص والضرب على عكس الإناث الذي اقتصر على الثرثرة والكلام البذيء والاستهزاء.

كما تتفق مع نتائج دراسة اولويز 1991 الذي يعتبر من الأوائل الذين درسوا الاستقواء لدى الأطفال في المراحل الأساسية، حيث أشارت نتائج بحثه إلى إن الذكور هم أكثر مشاركة في الاستقواء من الإناث وان 60 بالمائة من الإناث هن ضحايا للتتمرد وان أكثر من 80 بالمائة من الضحايا الذكور يستقوى عليهم الذكور وان من 3 إلى 4 مرات استقواء لدى الذكور مما هو عند الإناث .

ونفسر هذه النتيجة أن الذكور أكثر استقواء مما هو عند الإناث وهذا يرجع الى طبيعة الجسم القوية والتنشئة الاجتماعية التي تشجع الفتى على الظهور بالقوة والسيطرة على عكس الفتاة التي يطلب منها أن تكون أكثر أدبا و وطاعة بعيدة عن العنف والمشكلات السلوكية، ولكن هذا لا يعني أن الفتاة لا تمارس الاستقواء فهي تمارسه ولكن بشكل غير

مباشر مثل المقاطعة ونشر الشائعات والتحقير بالحركات اللفظية وغير اللفظية أي أن الاستقواء لدى الذكور هو على الأرجح جزء من العلاقات الاجتماعية التي أساسها القوة إما عند الإناث فهو الانتساب إلى النشاطات، ولا يظهرون القوة لأنها تتناقض و أنوثتهن

نتائج دراسة الفرضية الثالثة للدراسة :

نصت هذه الفرضية على انه توجد فروق دالة إحصائياً في العلاقات المدرسية بين الذكور والإناث، واختبار صدق هذه الفرضية تم اختبار ت للفروق بين الجنسين في العلاقات المدرسية كما هو موضح في الجدول رقم(03)

مستوى الدلالة	T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	موسط الدرجات	العينة	
0.01	2.657	146	4.241	38.471	ذكر	150
	2.624	131.320	3.361	36.807	أنثى	

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن متوسط درجات الذكور يقدر بـ38.471 بانحراف معياري يساوي4.241، في حين نجد أن قيمة اختبار ت هي2.657 عند درجة حرية تقدر بـ 146 وهي دالة عند مستوى الدلالة0.09، وبالتالي فإن قيمة اختبار ت دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، كما نجد أن متوسط درجات الإناث يقدر بـ36.807 بانحراف معياري يساوي3.361، في حين نجد أن قيمة اختبار ت هي 2.624 عند درجة حرية تقدر بـ 131.320. وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.09، وبالتالي فإن قيمة اختبار ت دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، ومن خلال النتائج السابقة نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في مستوى العلاقات المدرسية لدى

المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح فئة الذكور حيث كان متوسط إجاباتهم أكبر من متوسط إجابات الإناث.

تحليل النتائج:

تفسر هذه النتائج أن التلاميذ المتمدرسين الذكور علاقاتهم مع الأساتذة وزملائهم والإدارة المدرسية سيئة وهذا راجع إلى أن علاقة التلميذ تتأثر بطبيعة المعاملة له من طرف المعلم، كما أن المعلمون يميلون إلى تفضيل التلاميذ الذين يساعدهم على أداء أعمالهم في القسم والمتفوقين ويتجاهلون البقية مما يولد الغيرة واللامبالاة، كما أن المعلمين الذين يحاولون ضبط نظام القسم عن طريق التسلط والقهر واثبات الذات، يؤثران تأثيرا سلبيا على سلوكيات التلاميذ اتجاههم وتؤدي بالتلاميذ إلى إبداء استجابات سلوكية معادية وعنيفة تنم عن غيظ وحقد داخلي إزاء المدرس، أما في علاقته مع زملائه فإنه يجد نفسه مع العدوانية، المتفوق، والمقصرون، و قد يعاني التلميذ من صعوبات في قبوله في فئة معينة أو تكتل فئة أخرى ضده، وهذا كله يجعله في حيرة من أمره أن يبقى وحيدا أو أن ينضم إلى إحدى الفئتين و يصبح غير قادر على إعطاء رأيه، و في هذه الحالة يصعب له التكيف في هذا الوضع و يحس بعدم الرضا عن نفسه، و هذا يخلق عنده اضطرابات و يستعمل السلطة كحل انسب للسيطرة على جماعة الزملاء الذين هم اضعف منه، كما أن التلاميذ الذكور هم أصحاب العلاقات السيئة مع الآخرين مقارنة بالإناث وهذا راجع إلى أن طبيعة الأنثى تميل إلى السلام والخضوع وتلعب التنشئة الأسرية الخاضعة لها ومما يسقطه المجتمع من إسقاطات على طبيعة الأنثى دورا في جعلها تشعر غالبا أنها في المرتبة الثانية في المجتمع على عكس الذكور الذين يرفضون الانتقادات الموجهة لهم، وصعوبة تحملهم لمواقف الإحباط، والتسلط من طرف المعلم والإدارة بسبب المرحلة العمرية لهم وهي فترة المراهقة التي يشعر

فيها بالاستقلالية والحرية ورفضه لأي نوع من أنواع السلطة الممارسة عليه من طرف المدرسة التي تدفعه للتمرد في البيئة المدرسية.

الخاتمة

خاتمة:

أن انتشار السلوك العنيف والعدواني في الوسط المدرسي إلى درجة لفت الانتباه ونظر وسائل الإعلام، أمر يستدعي تصنيف هذه الظاهرة ضمن أعلى درجات الخطورة، على اعتبار أن المدرسة مؤسسة تربية مسئولة على الصورة التي سيكون عليها المجتمع في المستقبل، وإذا كانت مرتع للأخلاق والتقويم والتهديب والتربية تعاني من السلوك الاجتماعي بهذا الحجم، يمكن أن نتصور المشاكل على مستوى المجتمع العام.

ومن خلال هذه الدراسة تبين أن مدرسة التعليم المتوسط في الجزائر لم تعد المكان الآمن، حيث يستطيع التلاميذ التركيز على عملية التعليم، ويستطيع المعلمين تكريس أنفسهم للقيام بعملية التدريس والأنشطة المدرسية، وهذا نتيجة لما يحدث فيها من أفعال وسلوكيات عدوانية تتمثل في إثارة الفوضى والسخرية والاستهزاء والاعتداء الجسدي واللفظي على بعض التلاميذ، فتدهور العلاقات التربوية بين المعلمين والتلاميذ والإدارة المدرسية، ليس وليد جهة دون أخرى، ولا يمكن القول انه مسؤولية المعلمين وحدهم أو التلاميذ أو الإدارة بل نتاج للتسرع والتهور وسوء التصرف واستخدام السلطة والعقاب من طرف المعلمين، كما هو نتاج أيضا لانعدام الاحترام والتقدير وكذا لسوء التربية للتلاميذ المراهقين.

كما تبين أن العنف الذي يحدث أيضا في العلاقة التربوية بين المعلمين والتلاميذ ليس وليد الظروف و الأوضاع المتردية التي يعرفها القطاع التربوي فقط، بل إنما ذات أوجه متعددة لان هناك متغيرات عديدة تساهم في حدوثها، منها عوامل نفسية تتعلق بالتلميذ المراهق وتشير إلى أن الخصائص النفسية و الانفعالية التي يمر بها في هذه المرحلة، والتي تدفعه إلى ممارسة السلوك العنيف و هناك عوامل تتعلق بالمدرسة، و هي مبالغة المعلمين في استعمال أساليب العقاب تجاه التلاميذ أمام أقرانهم بسبب أو بآخر، والتميز بينهم وكذلك العنف الذي يحدث بين التلاميذ و أقرانهم راجع لسوء التنشئة الاجتماعية له

وجوده مع زملاء عدوانيين مما يجعله عرضة للعنف و شخص عدواني يمارس نفس الأساليب العدوانية مع أقرانه.

وعليه يمكن القول أن هذه الظاهرة خطيرة فعلا، ومسؤولية يجب أن تدبر لها الحلول الناجعة من جميع الجهات المختلفة وتتطلب حولا بعيدة المدى لأجل هذه الظاهرة، كظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى، وكذلك عدم التهاون وتجاهل الآثار التي يمكن أن تتركها على العملية التربوية وعلى المجتمع ككل.

التوصيات والاقتراحات:

1/ ضرورة التعرف على الفروق الفردية بين الذكور الاناث في أشكال التمر لوضع خطط مواجهة لهذه السلوكيات.

2/ عمل برامج تدريبية للحد من ظاهرة التمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3/ عمل برامج تدريبية لتوعية معلمي مرحلة التعليم المتوسط بالتمر المدرسي وكيفية التعامل معه.

4/ مساعدة التلاميذ المستهدفين من الزملاء المتسلطين. وتشجيعهم على التكلم مع المعلمين والمشرفين في المدرسة.

5/ تمكين من يشهد حالات العنف من إبلاغ الكبار بها و العمل على توعيتهم في هذا الشأن.

6/ عمل برامج حل النزاعات التي تدرب الطلاب على مساعدة بعضهم البعض والإبلاغ عن حالات التسلط وتعلم استراتيجيات حل النزاعات.

7/ تنظيم جلسات حوار مع المعلمين والطلاب ومدير المدرسة والمشرف الاجتماعي لوضع مدونة لقواعد السلوك التي ينبغي أن يحترمها الجميع في المدرسة.

8/ تطبيق برنامج دان ألويس لمنع التتمر المدرسي الذي يمكن تطبيقه على المستوى الوطني والعالمي وفي مختلف المراحل الدراسية وعلى مستوى المدرسة والفصل الدراسي والتلاميذ أنفسهم.

قائمة المراجع

والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

1. المراجع باللغة العربية:

- 1) وصل الله بن عيضة بن حامد الحارثي، مستويات العلاقات المدرسية السائدة في المدارس الثانوية كما يتصورها المديرون والمعلمون، محافظة الطائف، جامعة ام القرى، المملكة السعودية، 1437.
- 2) سرحان منير، في اجتماعات التربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1996
- 3) منى حمة قشطة، درجة ممارسة المدارس الثانوية لنمط القيادة التربوية في ضوء المعايير الاسلامية من وجهة نظر المعلمين وسبل تفعيلها، مقدمة لنيل درجة الماجستير في اصول التربية، 2009، غزة، فلسطين.
- 4) خليل واخرون، ادارة الصف وتنظيمه، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان الاردن، 1996.
- 5) الخليل، نبيل سعد، الادارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الاداري المعاصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009.
- 6) حنان اسعد خوج، التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة مملكة العربية السعودية، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، 2012.
- 7) نورة بنت سعد القحطاني، التمر المدرسي وبرامج التدخل، مجلة ميادين العدد 211، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2012.
- 8) نعيم الرفاعي، الصحة النفسية (دراسة في سيكولوجية التكيف)، دار بن حيان، ط5، دمشق، سوريا، 1978.
- 9) القطامي، الصرايرة، الطفل المتمم، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.

- 10) محذب رزيقة، الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق، جامعة مولود معمري، قسم علم النفس لمدرسي، ولاية تيزي وزو، 2011.
- 11) مسعد نجاح أبو الديار، فاعلية برنامج ارشادي لتقدير الذات في خفض سلوك التمر لدى الاطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، مجلة مركز البحوث والدراسات النفسية، جامعة القاهرة، 2011.
- 12) لونس حددة، علاقة التحصيل الدراسي، بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس سنة رابعة متوسط، جامعة اكلي محند اولحاج، قسم العلوم الاجتماعية، البويرة، 2012.
- 13) الصباحيين، القضاة، سلوك التمر عند الاطفال والمراهقين، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2013.
- 14) جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007.
- 15) شحاتة سليمان، أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر، عمان، طبعة1، 2007.
- 16) الحربي، خالد حمدي، دراسة ميدانية لاهمية العلاقات الانسانية في المدارس الابتدائية، بحث مقدم للمؤتمرات بمصر، كلية التربية الاسماعيلية، جامعة قناة السويس، 1968.
- 17) الحقييل، سليمان عبد الرحمان، التطبيق التربوي للعلاقات الانسانية في المجال المدرسي، ط2، دار الشبل للنشر والتوزيع، الرياض، 1424.
- 18) طه عبد العظيم حسين، سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، ط1، 2007.
- 19) بستان أحمد وطه، جميل، مدخل الى الادارة التربوية دار القلم، الكويت، 1989.
- 20) عصام عبد اللطيف العقاد، سيكولوجية العدوانية وترويضها (منحى علاجي معرفي جديد)، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

- 21) عبد الله محمد، العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة، كلية التربية، قسم الارشاد النفسي ، الجامعة الاسلامية، غزة. 2008.
- 22) محمد بن محمود ال عبد الله، المراهقة والعناية بالمراهقين، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 2014.
- 23) ابتسام محمود محمد سلطان، التطور الخلفي للمراهقين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
- 24) بطرس حافظ بطرس، المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2010.
- 25) سعيد سبعون، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2، 2012.
- 26) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، الفوائد والمراحل التطبيقية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
- 27) (برنامج كن حرا، جمعية البحرين النسائية، للتنمية الانسانية، 2015).

الملاحق

مقياس التنمر

المدرسي

في إطار إجراء بحث ميداني، نضع أمامكم مجموعة من العبارات والمطلوب منكم الإجابة عنها بصراحة بوضع علامة X في أحد الخانات ونعدكم بسرية تامة المعلومات المقدمة.

معلومات عامة:

- الجنس: ذكر أنثى
- السن:

رقم العبارة	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
01	أقوم بضرب التلاميذ باليد أو القدم.					
02	أشتم التلاميذ بألفاظ بذيئة.					
03	أقاطع التلاميذ أثناء حديثهم.					
04	لا أتحكم في أعصابي عند الغضب.					
05	أقوم بقرص التلاميذ وأسبب لهم الألم.					
06	بعض الأشخاص يستحقون ما أقوم بعمله معهم					
07	اصرخ على التلاميذ بصوت عال لإفزعهم					
08	أنكر وجود الأشياء التي أحصل عليها من التلاميذ					
09	اهدد التلاميذ و أتوعدهم بالإيذاء .					
10	أنشر الشائعات على التلاميذ.					
11	أضع تعليمات قاسية تحول دون مشاركة التلاميذ في النشاطات.					
12	أشد التلاميذ من آذانهم أو شعورهم .					
13	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين.					
14	أقوم بتخريب و إتلاف ممتلكات التلاميذ					

				أسخر من التلاميذ واستهزئ بهم.	15
				أقوم بإصدار ألقاب جنسية بذيئة عليهم.	16
				أطرد بعض التلاميذ بقوة من المجموعة التي أكون فيها.	17
				أسرق بعض الأشياء من التلاميذ.	18
				أشوه صورة التلاميذ وسمعتهم.	19
				ألمس الآخرين بطريقة غير أخلاقية.	20
				لا أصغي للتلاميذ أثناء حديثهم.	21
				أدفع التلميذ الذي يجلس في المقعد بجانبي	22
				أتعمد إذلال التلاميذ.	23
				أقوم بإعطاء التلاميذ ألقاب مخزية لهم.	24
				أقوم بأخذ ممتلكات التلاميذ بقوة.	25
				أعرقل التلاميذ بقدمي أثناء مرورهم من أمامي.	26
				أأخذ قرارات نيابة عن الطلبة الضعفاء.	27
				لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من التلاميذ.	28
				أدفعني التلاميذ للسيطرة عليهم.	29
				أفتعل أسبابا للشجار مع التلاميذ الضعفاء.	30
				ألوم التلاميذ على مشكلات لم يفتعلوها.	31
				أجب أن أفوز في كل الأنشطة المدرسية	32
				أجبر التلاميذ على فعل أشياء لا يطيقونها.	33
				ألقي على مسامع التلاميذ قصصا جنسية.	34
				أستخدم أدوات حادة للسيطرة على التلاميذ.	35
				أجب على كل تلميذ أن يخافني ويرهبني.	36
				أجبر التلاميذ على الحديث معي في أمور جنسية رغما عنهم.	37

					أقوم بإلقاء التلاميذ أرضاً.	38
					لا اجعل التلاميذ يشعرون بارتياح.	39
					اتهم التلاميذ بأعمال لم يقوموا بها.	40
					أفسر كلام التلاميذ تفسيرات جنسية.	41
					اشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على التلاميذ.	42
					أشعل الفتنة بين التلاميذ عن طريق تشجيعهم على المشاجرات	43
					أتحرش جنسياً بالتلاميذ.	44
					احتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها التلاميذ أكثر منهم.	45

مقياس العلاقات

المدرسية

رقم العبارة	العبارات	نعم	لا
01	هل تكره العمل في مجموعات مع التلاميذ ؟		
02	هل يشارك زملاؤك في حل مشاكلك مع زملاؤك ؟		
03	هل تحب أن تكون رئيسا لزملائك في عمل المجموعات ؟.		
04	هل تحب أن تجعل الآخرين ينفذون ما تريد ؟		
05	هل ترفض التعاون مع الزملاء ؟		
06	هل سبق وقمت بضرب احد زملائك في المدرسة ؟		
07	هل تتعمد انتقاد احد زملائك في المدرسة أمام الآخرين؟		
08	هل تسعى إلى تقليد السلوكات العنيفة التي شاهدتها في الأفلام مع زملائك ؟		
09	هل يخاف زملاؤك منك عند معارضتهم لأرائك ؟		
10	هل قوتك الجسمية تسمح لك بان تتسلط على زملائك؟		
11	هل تعتذر إذا أخطأت في حق الأستاذ ؟		
12	هل تلجأ إلى السلوكات العنيفة عند تعرضك للعقاب من طرف الأستاذ؟		
13	هل طبيعة معاملتك مع أستاذك خشنة ؟		
14	هل تحمل الأستاذ المسؤولية عن بعض السلوكات العنيفة؟		
15	هل يصفك أستاذك بأوصاف بذيئة؟		
16	هل تتقبل تصحيحات الاستاذ لك حين تخطئ		
17	هل تتلقى اللوم عندما تتصرف تصرف غير لائق ؟		
18	هل تعتقد ان الأمر مضحك عندما يرتكب استاذك خطأ؟		
19	هل يهتم الأساتذة ببعض الطلبة دونك؟		
20	هل تحب ان تضايق استاذك أثناء شرحه للدرس؟		
21	هل تتعرض للعقاب من طرف المدير؟		

22	هل تتلقى انتقادات سلبية من الطاقم الإداري للمؤسسة؟
23	هل تتعرض للشتم من طرف المراقبين؟
24	هل مثلت امام المجلس التأديبي؟
25	هل تعرضت للاستفزاز من طرف المراقبين؟
26	هل تتعرض للسخرية عندما تحصل على علامة ضعيفة من طرف الإدارة؟
27	هل يفرض عليك المراقبين رقابة صارمة أثناء فترة الاستراحة؟
28	هل يشتمك المراقبين عندما لا تلتزم بقانون الداخلي للمؤسسة (لبس المنزر مثلا)؟
29	هل يشك بك المراقبين عندما تتكسر بعض ممتلكات؟
30	هل سوء معاملة المراقب لك تدفعك الى الصراخ في وجهه؟